

**فعالية برنامج تدريبي قائم على تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي في
تحسين مهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية
التربية منخفضي التحصيل الدراسي**

إعداد

أ.د.م. إحسان نصر عطالله هنداوي

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية-جامعة كفرالشيخ

مجلة الدراسات التربوية والانسانية .كلية التربية .جامعة دمنهور

المجلد السادس عشر، العدد الرابع (أكتوبر) - الجزء الثاني ، لسنة 2025

فعالية برنامج تدريبي قائم على تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي فى تحسين مهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية منخفضي التحصيل الدراسي

د. إحسان نصر عطالله هنداوي

المستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي في تحسين مهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية منخفضي التحصيل الدراسي، وتكونت عينة البحث من (40) طالبًا وطالبة من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية منخفضي التحصيل الدراسي، وتراوحت أعمارهم بين (19-20) عامًا، تم تقسيمهم عشوائيًا بالتساوي إلى مجموعتين، أحدهما المجموعة الضابطة (20) طالبًا وطالبة بمتوسط عمر زمني قدره (19,85) عامًا، وانحراف معياري قدره ($0,425 \pm$) عامًا، والمجموعة التجريبية وتكونت من (20) طالبًا وطالبة بمتوسط عمر زمني قدره (19,97) عامًا، وانحراف معياري قدره ($0,456 \pm$) عامًا، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، اشتملت أدوات البحث على مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي (إعداد/ الباحثة)، ومقياس مهارات فعالية الحياة (إعداد/ حلمى الفيل، 2019)، ومقياس الاندماج الأكاديمي (إعداد/ حسنى النجار، 2019)، والبرنامج القائم على السلوك الاجتماعي الايجابي (إعداد/ الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياسي مهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياسي مهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي لصالح القياس البعدي؛ مما يوضح فعالية البرنامج التدريبي القائم على تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي في تحسين مهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية منخفضي التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: السلوك الاجتماعي الايجابي، مهارات فعالية الحياة، الاندماج الأكاديمي، طلبة كلية التربية منخفضي التحصيل الدراسي.

The Effectiveness of a Training Program Based on Positive Social Behavior in Improving Life Effectiveness Skills and Academic Integration among Low-achieving Students at The Faculty of Education

A.Prof./ Ehsan Nasr Attallah Hendawy
Assistant Professr of Educational Psychology
Faculty of Education, University of Kafr El Sheikh

Abstract:

This research aimed to detect the effectiveness of a training program based on positive social behavior in improving Life Effectiveness Skills and academic integration among low-achieving students at the Faculty of Education, the research sample consisted of (40) male and female students in the second-year of the Faculty of Education with low academic, their age ranged between (19-20) years, divided into (2) equal groups: the control group (20) male and female students, with age mean (19.85) year and standard deviation (± 0.425) year, an experimental group (20) male and female pupils, with age mean (19.97) year and standard deviation (± 0.456) year, the research relied on semi-experimental approach, the research tools included positive social behavior scale (prepared by/ researcher), the Life Effectiveness Skills scale (prepared by/ El-Fil, 2019), the Academic integration scale (prepared by/ El-Naggar, 2019), and the training program based on positive social behavior (prepared by/ the researcher), the research results revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the (control-experimental) group students on Life Effectiveness Skills and the Academic integration scale in post measurement for the experimental group, and there were statistically significant differences between the mean scores in the experimental group students on Life Effectiveness Skills and the Academic integration scale in (pre-post) measurement for post measurement, that means the effectiveness of a training program based on positive social behavior in improving Life Effectiveness Skills and academic integration among low-achieving students at the Faculty of Education.

Key Words: Positive Social Behavior, Life Effectiveness Skills , Academic Integration, Low-achieving Students at the Faculty of Education.

مقدمة البحث:

يمثل طلبة الجامعة عماد الأمة ومستقبلها، فنهضة أي أمة تعتمد على سواعد شبابها فهم أساس التنمية والتغيير، وتمثل مرحلة التعليم الجامعي خطوة انتقالية كبيرة في حياة طالب الجامعة وهي مرحلة الانتقال من التعليم المدرسي التقليدي إلى بيئة أوسع أكثر استقلالا ومسؤولية، ويعتبر الانتقال إلى الحياة الجامعية أمرا ليس سهلا خاصة للطلبة الجدد حيث يواجهون بعض المشكلات الأكاديمية، وهذه المشكلات تتخذ صورا وأشكالا متعددة منها ما يتعلق بالطالب نفسه، ومنها ما يتعلق بأسرته ومنها ما يرتبط بالبيئة التي يتواجد بها الطالب، وجميع هذه المشكلات باختلاف أسبابها قد تؤثر على تحصيلهم ومسيرتهم الأكاديمية ونفعايلاتهم الاجتماعية.

ويعد انخفاض التحصيل الدراسي أحد أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالب الجامعي، وهذا ما أكدته دراسة مطلق البروقي (2016) أن هذه المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالب الجامعة تسبب له خللا في التفكير مما يؤدي إلى انخفاض تحصيله الدراسي.

ويرجع سبب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة أيضا للعديد من الأسباب منها الخلافات الأسرية والتفكك الأسري الناتج عن انفصال الوالدين وأصدقاء السوء، وقد تكون ناتجة عن عدم رغبة الطالب نفسه بالكلية التي يدرس بها أو القسم الملتحق به أو صعوبة بعض المقررات الدراسية وقلة تنظيم الوقت، أو لأسباب اقتصادية متمثلة في وضع اقتصادي منخفض أو العمل لسد احتياجاته الدراسية (قوارح محمد، 2013).

ويعد السلوك الاجتماعي الايجابي أحد الطرق التي يمكن أن تساعد طلبة الجامعة بشكل عام ومنخفضي التحصيل بشكل خاص على تخطي مشكلاتهم الأكاديمية، حيث يعتبر السلوك الاجتماعي الايجابي أحد الطرق المهمة في حياة طالب الجامعة والتي تقوده إلى النجاح أكاديميا، ويعرف السلوك الاجتماعي الايجابي على أنه نشاط يصدر عن الطالب نتيجة تفاعله مع ظروف بيئية تتعلق بالمؤسسة التعليمية التي يتعلم بها، ويتمثل ذلك في محاولاته المتكررة للتعديل أو التغيير والتحسين في هذه الظروف حتي تتناسب مع مقتضيات حياته (إيمان عبد الكريم ذيب، 2014: 4).

وهو سلوك يهدف إلى مساعدة الآخرين و إفادتهم، ذلك عن طريق التعاون، أو المشاركة، أو التبرع، أو التطوع، أو أي شكل آخر من أفعال الدعم والخير ويهدف هذا السلوك إلى تحسين حياة الآخرين والمجتمع بشكل عام، وأوضحت دراسة فاطمة يوسف الحربى (2025) أن تدريب طلبة الجامعة على اكتساب السلوك الاجتماعي الايجابي أصبح من الضرورة الملحة في ظل انتشار عدد من الظواهر السلبية مثل العزلة وعدم تقبل الآخرين وضعف القدرة على التواصل وإن اكتسابهم لهذه السلوكيات يفيد من رفع قدرة الأفراد على ممارسة السلوكيات التي تعزز الصحة النفسية وتحقق التوافق النفسى للفرد والمجتمع، وأشار (sanstock,2007,487) إن دراسة السلوك الاجتماعي الايجابي تجسيد ميل الفرد لرعاية الآخرين والاهتمام بحقوقهم ومراعاة مشاعرهم والتعاطف معهم بطرق تحقق منفعتهم، مما يزيد رضا الفرد عن ذاته وشعوره بمكانه مرتفعة اجتماعيًا بين الآخرين وهو يعد مؤشرًا قويًا من مؤشرات فعالية الحياة، وهو ما يعرف بمهارات فعالية الحياة حيث تعرف على أنها منظومة من المهارات التي تهدف من تمكين الفرد من أن يكون ايجابيًا ومنتجًا وفعالًا في حياته المهنية والشخصية والاجتماعية محققًا لأهدافه التي يسعى إليها وهذه المهارات هي إدارة الوقت، الكفاءة الاجتماعية، دافعية الانجاز، المرونة العقلية، قيادة المهمة، التحكم في الوجدانات، المبادرة النشطة، والثقة بالنفس (حلمى الفيل 2019، 3)، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات مثل دراسة (Amani,2022,8) والتي توصلت لوجود علاقة ايجابية بين السلوك الاجتماعي الايجابي والذكاء الانفعالي والتقدير الذات والترابط الاجتماعي وسمات الشخصية، ونظرًا لارتباط السلوك الاجتماعي الايجابي بالتحصيل الأكاديمي ارتباطًا وثيقًا أيضًا حيث أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن الطلبة الذين يظهرون سلوكًا اجتماعيًا ايجابيًا يكون مستوى أدائهم الأكاديمي مرتفع عن الطلبة الذين يفتقدون السلوك الاجتماعي والطلاب الذين لديهم علاقات اجتماعية مع زملائهم ومعلميهم أكثر قدرة على التحصيل والاندماج الأكاديمي، حيث أن انخفاض تحصيل الطالب الدراسي يفقد الرغبة في متابعة مهامه الأكاديمية ويقلل من اندماجه الأكاديمي وقد أكدت دراسة نورهان التهامي ونادية عوض ومى خليفة (2022) على أن طالب الجامعة منخفضي التحصيل الأكاديمي لديه مستوى منخفض من الاندماج الأكاديمي.

ويعرف الاندماج الأكاديمي على أنه حالة إيجابية تتطلب من الطالب الإصرار والمثابرة والالتزام بالقواعد والأنشطة التي تتم داخل المؤسسة التعليمية والتي تجعله قادراً على إنجاز المهام الدراسية وتحقيق الأهداف، وأشارت دراسة (Pimentel, Suarez (2009 أنه كلما ارتفع مستوى اندماج الطالب أكاديمياً داخل بيئته التعليمية كلما زاد معدل التحصيل الدراسي لديهم.

أولاً: مشكلة البحث:

يواجه طالب الجامعة العديد من المشكلات الأكاديمية التي تعيق تحصيله الدراسي وتؤثر على دراسته ومستقبله الأكاديمي وتتنوع هذه الأسباب ما بين أسباب نفسية أو أسرية أو اقتصادية أو حتى أسباب تتعلق بصعوبة المواد الدراسية وعدم القدرة على مسايرة أقرانه، ولما كان للسلوك الاجتماعي الإيجابي دور مؤثراً وهاماً مع طلبة الجامعة في زيادة الثقة بالنفس وتكوين مفهوم ذات إيجابي وهذا ما أكدته دراسة (Gupta, Thapliyal (2015, 42 على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الاجتماعي الإيجابي ومفهوم الذات، بالإضافة إلى دور السلوك الاجتماعي الإيجابي في وجود علاقة قوية بينه وبين زيادة تحصيل الطالب الأكاديمي ومساعدة على الاندماج في بيئته التعليمية وتحقيق أقصى استفادة أكاديمية ممكن لرفع تحصيله الدراسي، لذا تسعى الباحثة في هذا البحث إلى تدريب الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي بالمرحلة الجامعية على اكتساب مهارات السلوك الاجتماعي الإيجابي رغبتاً في مساعدة طلاب الجامعة منخفضي التحصيل على زيادة اندماجه الأكاديمي واكسابه مهارات فعالية الحياة.

و تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي

ما فعالية البرنامج التدريبي القائم على تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي في تحسين مهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية منخفضي التحصيل الدراسي؟
والاجابة على بعض الأسئلة الفرعية متمثلة في :

- 1- ما فعالية البرنامج التدريبي القائم على تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي في تحسين مهارات فعالية الحياة لدى طلبة كلية التربية منخفضي التحصيل الدراسي؟
- 2- ما فعالية البرنامج التدريبي القائم على تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية منخفضي التحصيل الدراسي؟

3- ما استمرارية فعالية البرنامج التدريبي القائم على تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي في تحسين مهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية منخفضى التحصيل الدراسي؟

ثالثاً: أهداف البحث:

الكشف عن فعالية البرنامج التدريبي القائم على تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي في تحسين مهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية منخفضى التحصيل الدراسي. التحقق من استمرارية فعالية البرنامج التدريبي القائم على تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي في تحسين مهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية منخفضى التحصيل الدراسي.

رابعاً: أهمية البحث:

الأهمية النظرية

يتناول البحث الحالى بعض المفاهيم الاساسية فى مجالات علم النفس الايجابي وهى السلوك الاجتماعي الايجابي ومهارات فعالية الحياة والتي تساعد الطالب على الاستغلال الامثل لإمكاناته وقدراته وتحقيق التوافق النفسى الاجتماعي. ترجع أهمية البحث الحالى لتناولها فئة مهمة وهم طلبة الجامعة والذى تبنى عليهم أي أمة نهضتها وتقدمها.

يتناول البحث الحالى أيضاً متغير الاندماج الأكاديمي وهو يعد مؤشراً قوياً على إنجاز الطالب ودافعيته ورغبته فى السعى والمثابرة لتحقيق الاهداف والنجاح ،مما يتطلب إلقاء المزيد من الضوء عليه لارتباطه بتحصيل الطالب الأكاديمي.

قلة الدراسات فى حدود اطلاع الباحثة التى تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة مع بعض والمتمثلة فى السلوك الاجتماعي الايجابي ومهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي لدى عينه البحث.

الأهمية التطبيقية

أ- إمداد المكتبة العربية والبيئة المصرية بأداة جديدة لقياس السلوك الاجتماعي الايجابي بالاضافة الى البرنامج التدريبي المستخدم .

ب- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية بأهمية التدريب على السلوك الاجتماعي الايجابي لانه يرتبط بالعديد من المؤشرات الايجابية الاخرى كالتحصيل الدراسي والتوافق النفسى الاجتماعى

ج- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالى فى اعداد برامج ارشادية للتدريب على استخدام مهارات فعالية الحياة فى تنظيم حياتهم .

د- قد تفيد نتائج هذا البحث فى محاولة استخدام اساليب تدريبية متنوعة تساعد الطالب على الاندماج الاكاديمى داخل الجامعة والانظام فى متابعة دراستهم والاشتراك فى المهام والانشطة التعليمية المختلفة.

خامساً: المصطلحات الإجرائية للبحث :

البرنامج التدريبى القائم على تنمية السلوك الاجتماعى الايجابي
تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الإجراءات التي تتم في صورة جلسات منظمة ومحددة، يتم فيها تناول البرنامج التدريبى القائم على تنمية مهارات السلوك الاجتماعى الايجابي والمتمثلة في الايثار، التعاطف، التعاون، التسامح، المساندة الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، وقامت الباحثة بتطبيق البرنامج والمكون من 18 جلسة، بواقع 3 جلسات اسبوعيا لمدة 6 اسابيع بالإضافة إلى الجلسة التمهيدية والجلسة الختامية ليصبح العدد الإجمالي للجلسات (20) جلسة، وقد استغرق تطبيق كل جلسة زمن قدرة (60) دقيقة .

مهارات فعالية الحياة : Life Effectiveness Skills

يعرف حلمى الفيل (3،2019) مهارات فعالية الحياة بأنها منظومه من المهارات التى تهدف من تمكين الفرد من ان يكون ايجابيا ومنتجا وفعالا فى حياته المهنية والشخصية والاجتماعية محققا لاهدافه التى يسعى اليها. وهذه المهارات هى

إدارة الوقت : Time Mangement

وتمثل القدرة على التخطيط والاستخدام الفعال للوقت والقدرة على الاستخدام الامثل للوقت وترتبط بالانضباط الذاتى وتحديد الاهداف والتنظيم الذاتى.

الكفاءة الاجتماعية: Social Competence

وتعنى قدرة الفرد على العمل بفعالية فى المواقف الاجتماعية وصنع القرار ومهارات الاتصال وحل المشكلات الاجتماعية.

دافعية الانجاز: Acivement Motivation

وتتمثل فى كون الفرد اكثر دافعية عندما تكون المهام الموكلة الية فى حدود قدراته ومهاراته الشخصية عن المهام التى تفوق مستوى مهاراته وقدراته.

المرونة العقلية: Intellectual Flexibility

وتتمثل فى قدرة الفرد على استيعاب الافكار للآخرين والانفتاح عليها، وضبط ارائه بشكل مناسب لاستيعاب الافكار الافضل.

قيادة المهمة: Task Leadership

تتمثل فى القدرة على اشراك الآخرين بنشاط وايجابية فى المهمة وجعلهم متحمسين لتحقيق النتائج المرجوة، وتتمثل فى توجيه المهمة جانبا مهما من جوانب القيادة، وتتكون هذه المهمة من مجموعة مهارات فرعية مثل المرونة فى اسلوب القيادة، مهارة الابداع فى حل المشكلات، مهارة التواصل والؤية، مهارة التشجيع والحكمة.

التحكم فى الوجدانات: Emotional Control

تتمثل فى القدرة على التعامل مع الوجدانات والتحكم فيها فى المواقف المختلفة، والقدرة على ادارة الضغوط المختلفة، والاحتفاظ بهدوءة والسيطرة على وجداناته فى المواقف الضاغطة والمتغيرة.

المبادرة النشطة: Active Initiative

تتمثل فى قدرة الفرد على القيام بنشاط واستقلالية باجراءات وافكار جديدة فى ظل ظروف عمل مختلفة ، وتطوع الفرد للقيام ببعض الاعمال والمشاركة فى المواقف المختلفة والسيطرة على حياة الشخصية وتوجيهها.

الثقة بالنفس: Self Confidence وتتمثل فى اعتقاد الفرد حول قدراته، وامتلاك الشخص توقعات عالية للنجاح فيما ينسب الية من اعمال، حيث ان امتلاك الفرد اعتقادا ايجابيا فى

فعالية وفى قدرته تجعله اكثر دافعية عندما يواجه صعوبات وتحديات فى طريقة لتحقيق اهدافه.

الاندماج الاكاديمى: Academic Integration

يعرف حسنى زكريا النجار (2019، 99) بأنه درجة مشاركة الطالب بفاعلية وحماس فى العملية التعليمية داخل القاعات الدراسية وخارجها، والتفاعل مع عناصر البيئة التعليمية لانجاز المهام المختلفة وتحقيق أهداف التعلم بنجاح، ويتضمن ثلاثة جوانب أو أبعاد هم:

الاندماج المعرفى Engagement Cognitive: ويشير إلى الاستعداد والتهيؤ العقلي والانتباه لدى الطالب لبذل الجهد اللازم لاتقان المعارف والمهارات الصعبة لاداء المهام الاكاديمية.

الاندماج السلوكى Engagement Behavioral: ويعني مشاركة الطالب فى الانشطة المرتبطة بالجامعة والتي تتضمن الانشطة الاكاديمية والاجتماعية والمهام التعليمية والبحثية

الاندماج الوجداني Engagement Emotional: ويشير إلى المشاعر والاستجابات وردود الافعال الايجابية كالفخر والسعادة والانتماء تجاه عناصر البيئة التعليمية والاحترام فى التعامل مع الاساتذة والزملاء.

سادساً: الإطار النظرى :

أولاً: السلوك الاجتماعى الايجابى Positive Social Behavior

أ- مفهوم السلوك الاجتماعى الإيجابي

تعرف ريهام سلامة الأغا (2011: 9) السلوك الاجتماعى بأنه تعبير الفرد عن ذاته عن طريق سلوكه التفاعلي نحو الآخرين بما يحقق له الاندماج معهم، فيؤثر فيهم، ويتأثر بهم، ويرى سيد صميده (2013) ان السلوك الاجتماعى الايجابى نمط من السلوكيات الايجابية والتي تحدث بصورة فردية داخل حجرات الدراسة تجاه الاقرن والمعلم؛ ويتسم صاحبه بالنزعة إلى التعاون مع الآخرين من الزملاء أو معلميه، ومشاركتهم التفاعلات الاجتماعية المختلفة التي تحدث داخل حجرة الدراسة، بينما ترى ايمان عبد الكريم ذيب (2014: 4) السلوك الاجتماعى الايجابى بأنه نشاط يصدر عن الطالب اثناء تفاعله مع ظروف بيئية تتعلق بالمؤسسة التعليمية التي يتعلم بها، ويتمثل ذلك فى محاولاته المتكررة للتعديل أو التغيير أو التحسين فى هذه

الظروف حتي تتناسب مع مقتضيات حياته، ويوضح (Zou, Tian & Liu (2015: 148 ان السلوك الاجتماعي الايجابي يتصف صاحبه بشخصية مؤثرة تفضل المصلحة العامة علي مصلحة الفرد الخاصة، والتعاون، والشعور بالتعاطف والشفقة تجاه الآخرين وحبهم، واحترامهم وتقديرهم، والتخلي عن مشاعر التعصب او الكراهية. اشار (Mares (2017: 7 بأنه مجموعة من السلوكيات التطوعية التي تهدف إلي مساعدة الآخر ومنفعته. ويذكر (Zhu (2019: 203 أنه مجموعة من السلوكيات الإيجابية التي يسعى بها الفرد لإفادة الآخرين علي حساب منفعته الشخصية، ويشير غسان معلا بركات (2020) إلي أن السلوك الاجتماعي الايجابي هو سلوك يجد الفرد في نفسه دافعاً للقيام به لنفع الآخرين معنوياً ومادياً، ويتخذ أنماطاً متعددة مثل (المشاركة، ونجدة الآخرين، والعطاء، والتعاون، والتعاطف، والمساعدة، والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والايثار). وأضاف حسنى النجار (2024:27) بأنه سلوك تفاعلي إيجابي يتصف صاحبه بشخصية مؤثرة تفضل المصلحة العامة على الخاصة والتعاون والشعور بالشفقة على الغير وقبول الآخرين ، وهو سلوك تطوعي يقوم على تقديم المساعدات للآخرين من خلال المساعدة والمشاركة، والايثار والتعاطف، وهذا ما اكده تعريف رضية أحمد صباغ (2025: 703) للسلوك الاجتماعي الايجابي على انه نمط من السلوكيات يهدف إلي إفادة الآخر والاهتمام به ومشاركته ومساعدته والتعاطف معه والتطوع من أجله ويشمل هذا السلوك (الايثار، التعاطف، التعاون، التسامح).

وتستنتج الباحثة بعد العرض السابق لمفهوم السلوك الاجتماعي الايجابي أنه يمكن الإشارة إليه على أنه مجموعة من السلوكيات التي تهدف إلى تحقيق النفع للآخرين وتجعل الفرد أكثر اجتماعيا وتمكنه من اكتساب أدوار تساعد على التوافق اجتماعيا مع الاقران والآخرين وتتمثل هذه السلوكيات في الايثار، التعاطف، التعاون، التسامح، المساندة الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية.

ب- أبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي:

يشمل السلوك الاجتماعي الايجابي أبعاد عديدة تتصف بالايجابية مثل: المساعدة وهي تعني مساعدة الفرد للآخرين ومحاولة التخفيف من ضغوطهم وأعبائهم، والثقة وتتطلب ثقافة الثقة

لوجود مستوي مرتفع من الثقة بين الفرد والآخرين، والتعاطف عن طريق خلق بيئة تسمح للفرد بالمساهمة في تحقيق هدف أكبر وتعزيز الاستقلالية والقدرة الشخصية والمسئولية (Vieweg, 2018).

وأشار حسين حسن طاحون (2009) للسلوك الاجتماعي الايجابي من خلال أربعة أبعاد وهي: **الايثار:** وفيها يقوم الفرد طواعية بكامل إرادته دون أي ضغط خارجي لتحقيق المنفعة للآخرين. **التعاطف:** ويشير للاستجابة الوجدانية المشتقة من فهم الحالة الانفعالية التي يمر بها الآخر حيث يحس بمعاناته ويهتم بحالته ويتعاطف معه ويتبني وجهة. **الثقة:** ويقصد بها المدي الذي يعتقد به أحد الأشخاص في أمانة وصدق الأشخاص الآخرين ومشاعرهم الايجابية نحوه بدرجة يمكن معها الاعتماد عليهم والثقة بهم. **المساندة الاجتماعية:** وتشير للاعتقاد بوجود بعض الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم ضمن شبكة علاقات اجتماعية.

د - أهمية السلوك الاجتماعي الإيجابي:

يري عبد الله صالح المريخي (2015: 28) أن السلوك الاجتماعي الايجابي له أهمية كبرى تتزايد مع الأيام، ليس فقط في مجتمعنا العربي، وإنما في المجتمع الانساني عامة، ويرجع ذلك لأسباب تتلخص في حقائق الوجود الإنساني أن البشر لا يتساوون وأن التفاوت هو القاعدة. ويوضح حميدة السيد علي (2011: 19) أن أهمية السلوك الاجتماعي الايجابي ومكوناته تتضح في الحفاظ علي استمرار المجتمعات والأفراد وبقائهما في حالة توازن، وذلك باعتبار السلوك الاجتماعي الايجابي من أرقى أنماط السلوط وأسمائها، حيث يمثل كل أنماط السلوك الايجابي النابع من ذات الفرد، ويقوم به الفرد تطوعياً بلا مقابل في بعض الأحيان، بل ويضحي بمصالحه الشخصية في سبيل إسعاد الآخرين أحيانا أخرى.

ويذكر عماد عبد الرزاق (2000: 14) أن السلوك الاجتماعي الايجابي يقوم بمهمة حماية تقدير الفرد لذاته، بحيث يصبح أكثر ثقة بنفسه، وأكثر صلابة نفسية، وفاعلية ذاتية، وكفاية شخصية في مواجهة أحداث الحياة الضاعطة، بل يجعل الفرد أكثر عرضة للإصابة

بالاضطرابات النفسية السلوكية ولا شك أن هذا كله يؤدي في النهاية إلي أن تكون نظرة الفرد للحياة أكثر إيجابية، وهذا بدوره ينعكس علي صحته النفسية والجسمية.

ويشير عبد الرحمن عبد الغفار سماحة (2000: 3) إلي أهمية السلوكيات الإيجابية في حياتنا في جعل سلوكيات أفراد المجتمع، صغاراً وكباراً، تتجه إلي الجانب الخيري في الإنسان متمثلاً في اهتمامه بالآخرين والسعي إلي مساعدتهم والتضحية من أجلهم، بعيداً عن التوجه نحو السلوكيات السلبية السيئة التي تمزق العلاقات الاجتماعية.

ثانياً: مهارات فعالية الحياة

مهارات فعالية الحياة Life Effectiveness Skills :

مفهوم فعالية الحياة:

ويعرفها (Neill 2008: 17) بأنها قدرة الفرد علي التكيف، والبقاء، والازدهار؛ أي أنه يشير إلي مدى استعداد الفرد للتعامل مع متطلبات الحياة، التي الفرد منتجاً وسعيداً، وترتبط مهارات فعالية الحياة ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في الحياة.

وكما أن فعالية الحياة هي بعض المهارات الشخصية والاجتماعية التي تمثل عوامل هامة في مدى فعالية الشخص وقدرته علي تحقيق طموحاته ورغباته في الحياة، وكما أنها قدرة الفرد علي التكيف والبقاء والنمو (Betty, 2015: 17).

يذكر حلمي الفيل (2018: 18) بأنها مجموعة المهارات التي تمكن الشخص من أن يكون منتجاً وماهراً، وتساعده علي حسن التصرف في المواقف التي يتعرض لها، وحل جميع المشكلات التي تواجهه في شتي جوانب حياته الشخصية والأكاديمية، وتتمثل هذه المهارات في إدارة الوقت، ودافعية الإنجاز، والكفاءة الاجتماعية، والمرونة الفكرية، والضبط العاطفي، وقيادة المهمة، والثقة بالنفس، والمبادرة النشطة، وتوضح جوهره صالح المرشود (2020: 5) مهارات فعالية الذات بأنها مجموعة من المهارات التي تساعد الطلبة علي النجاح في الحياة الأكاديمية والاجتماعية وتتضمن مهارات إدارة الوقت، والدافعية الانجاز، والكفاءة الاجتماعية، والمرونة العقلية، والتحكم في الوجدانات، قيادة المهمة، والثقة بالنفس، والمبادرة النشطة، وتري سلوي محسن العامري (2021: 44) أنها مجموعة من القدرات التي يمتلكها المتعلم وتساعد علي

تحقيق أفضل أداء داخل المدرسة وتشمل اتخاذ القرارات وإدارة الوقت وحل المشكلات، وتعرفها لمياء أحمد عثمان (2022: 224) بأنها منظومة من المهارات التي تمكن الفرد من تحقيق الأهداف المنشودة في حياته المهنية والشخصية والاجتماعية.

وتستنتج الباحثة من العرض السابق أنه يمكن أن ينظر لمهارات فعالية الحياة على أنها مجموعة المهارات التي تمكن الطالب مواجهة المشكلات التي تقابلة ومحاولة حلها من أجل تحقيق الهدف المراد من خلال مجموعة من المهارات اجتماعية والشخصية التي تساعد على تحقيق الهدف المنشود.

ب- أنواع مهارات فعالية الحياة:

تصنف مهارات فعالية الحياة بعدة تصنيفات هي:

التصنيف الأول: تصنف مهارات فعالية الحياة إلي مجالين يتم توضيحهما فيما يلي:

المهارات الذهنية: تضم مهارات القراءة والكتابة والحساب والاتصال وصنع القرار وحل المشكلات والتفكير الناقد والابداعي وإدارة الوقت.

المهارات العملية: تضم العناية الشخصية واستخدام الأجهزة والأدوات واختيار السكن ... وغيرها

التصنيف الثاني: تصنف مهارات فعالية الحياة إلي ثلاث مهارات وهي:

مهارات معرفية.

مهارات فردية.

مهارات شخصية.

التصنيف الثالث: تم تصنيفه من قبل اللجنة المركزية للتعليم في الهند ويضم ثلاثة مجالات:

المجال المعرفي: يشمل الفكر الناقد والإبداعي، واتخاذ القرار وحل المشكلات والوعي الذاتي.

المجال الوجداني: التعاطف

المجال الاجتماعي: يشمل إدارة الوقت والاتصال الفعال وإدارة المشاعر (أمني إبراهيم سغفان،

2023: 37-39).

ج- طبيعة مهارات فعالية الحياة وأهميتها:

يشير (Neill:2008) إلى ارتباط مهارات فعالية الحياة ببعض المصطلحات منها: الذكاء العملي، ويتمثل في القدرة علي حل المشكلات الشخصية أو العملية في الحياة اليومية من خلال الاعتماد علي المعارف والمهارات الموجودة لدي الفرد أي القدرة علي تطبيق المعرفة الشخصية في مواقف العالم الحقيقي، وأيضا يتضمن القدرة علي التعامل مع المواقف الغير عادية والجديدة في الحياة اليومية، ويرتبط مصطلح فعالية الحياة بمصطلح الفعالية الذاتية فالتقدير المرتفع للفاعلية الذاتية يؤثر في خلق الفرد اتجاهات ايجابية ، ويستطيع تفسير المهام الصعبة باعتبارها تحديات، ويؤثر لديه علي جودة الحياة، فالفرد الذي يفترض أنه قادر علي السيطرة علي الأحداث هو قادر علي التعامل بشكل أفضل مع مواقف الحياة السلبية، كما أنه يطمح دائما إلي المزيد ويقاوم الفشل.

وعن أهمية مهارات فعالية الحياة كشفت نتائج دراسة (Philpott 2013) عن أن الإدراك الذاتي للمهارات فعالية الحياة يؤثر علي التغيير الاجتماعي والعيش بشكل أكثر استقلالية، وكما تساعد مهارات فعالية الحياة المعلمين قبل الخدمة علي تنمية فلفتهم الشخصية فيما يتعلق بالمخاطرة، والعمل الجماعي، والتعاون، والقيادة، وحل المشكلات ومهارات حل الصراعات، وتوضح ديماء عيسي مرهج (2023: 99) أن مهارات فعالية الحياة هي مجموعة المهارات التي تضمن للطلاب إن تمكن منها النجاح في حياته المستقبلية علي المستويين الشخصي والمهني، وأن هذه المهارات قابلة للتحسين والتنمية ، وأشارت الكثير من الدراسات عن طريق إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة هذه المهارات في سياقتها خارج قاعات الدراسة.

ثالثاً: الاندماج الأكاديمي Academic Integration

مفهوم الإندماج الأكاديمي:

لقد اتفق كل من (Marks,2000, Astin,1993) علي تعريف الإندماج الأكاديمي أنه مقدار الجهد النفسي والجسدي الذي يبذله الطالب في مجال المشاركة الفعالة فيها والخبرات الأكاديمية كما أنه العملية النفسية خاصة الاستثمار والانتباه والجهد والإهتمام الذي يبذله الطلبة في عملية التعلم، وعرفه (Burrows,2010,12) بأنه الإستثمار النفسي اللازم لفهم وإتقان المهارات

المعرفية التي يهدف إليها العمل المدرسي، وأشارت ربحاب أحمد (2019، 118) للاندماء الأكاءمى بأنه قدرة تركيز وانخراط التلامى وممارسة الأنشطة والمهام التعليمية بنجاح، ووضح سىء حسن (2015) الاندماء الأكاءمى بأنه عملية نفسية يغلب عليها الطابع الءافعى وتتضمن بءل الجهد والإهتمام والكفاءة ومشاعر الإنتماء وردوء الفعل الإيجابية والاستثمار ءلال المشاركة فى الأنشطة الأكاءمىة والإجتماعىة المختلفة، وقء عرفة (2019) Lemons بأنه السلوكيات التى يمكن ملاحظتها والتى يقوم بها الطلبة الءىن يتبعون محفزات تعليمىة مءءةة او يشاركون بشكل اىجابى فى الأنشطة الصفىة، وقء عرفة عبدالمنعم حسين و رانىة عاطف مرءء (2024، 644) بأنه مشاركه الطالب الفعالة فى الأنشطة التعليمية المختلفة سواء كان بالأنشطة الصفىة او الأنشطة اللاصفىة والتى تتم ءاىل المؤسسة التعليمية وتتسم ببءل الجهد وتركيز الانتباء واستثمار الطاقات والإمكانيات الءاتىة للطالب وما يصاحب ذلك من انفعالات من شأنها تيسر عملية التعلم لءى الطالب ورفع ءرءة الءافعىة للتعلم لءىة، وعرفة محمد زغبى (2025، 650) بأنه عملية تفاعلىة ببنى طالب جامعها ءلالها علاءة واعىة مع المءیطىن بة وينءمء مع مكونات البىئة التعليمية من ءلال استىعاب المعارف والمهارات والقىم والمشاركها فى الأنشطة التعليمية المختلفة بما يعزز اءاءة الأكاءمىة.

ومن ءلال ما سبق نستنتء الباحثة أن الاندماء الأكاءمى يعء سلوك اىجابى من الطالب يءفعه لبءل الجهد للمشاركة بفعالىة فى المهام والأنشطة الأكاءمىة وتكوين اتءاهات اىجابىة والشعور بالانتماء للمعلمىن والاقران

أبعاد الاندماء الأكاءمى:

ءءء (2003، 42) Willms أبعاد الاندماء الأكاءمى فى مكونىن وهما: انءماء سلوكى: وهو مشاركة التلامى وءضورهم فى الفصول الءراسىة والمساهمة فى الأنشطة الإءتماعىة.

انءماء نفسى: وهو شعور الطلاب بالإنتماء والعلاءة ببنى المعلمة والاقران.
وأوضح (2004، 63) Frederick أن للاندماء الأكاءمى ثلاث أبعاد رئىسىة هم

الاندماج المعرفي ويتضمن استثمار الطالب للتعلم واستراتيجيات التنظيم الذاتي والاستعداد والاهتمام لاتقان المهارات والمهام الأكاديمية الصعبة وطرق التعلم المستخدمة من قبل الطلاب الاندماج السلوكي ويتضمن السلوكيات الايجابية مثل انجاز المهام الدراسية واتباع القواعد والالتزام بالمعايير والقواعد داخل الفصل والمشاركة في التعلم من خلال المناقشة وطرح الاسئلة والتركيز وبذل الجهد بالاضافة الى المشاركة في الانشطة الرياضية والادارية بالمدرسة الاندماج الانفعالي ويشمل الجانب الانفعالي المرتبط بردود الافعال العاطفية والايجابية والمثابرة باتجاه الزملاء والمعلمين والمهام الأكاديمية بوجه عام وأشارت دراسة Burrows(2010,13) أن مكونات الاندماج الأكاديمي تتضمن ثلاثة أبعاد وهم:

الاندماج المعرفي: ويقصد به بأن يشغل تركيزه في اتمام مهامه المدرسية وتفكيره وعدم تشتته أثناء العمل وعدم ادراكه لمرور الوقت خلال ذلك.
الاندماج السلوكي: ويقصد به مداومة التلميذ علي الإستمرار واتمام الواجبات والمساهمة في الأنشطة داخل وخارج الفصل واتباع التعليمات والقواعد.
الاندماج العاطفي: ويشمل الإستجابات العاطفية للتلميذ في المواقف الدراسية مثل الإثارة والإهتمام والتوتر واحساس الطلاب بالولاء والانتماء إلي المدرسة.

ج- العوامل المؤثرة في الاندماج الأكاديمي:

إن اندماج الطلاب أكاديميا يتأثر بمجموعة من العوامل والتي أشارت إليها دراسة نجمة الزهراني(2005) كما يلي:

عوامل خارجية وتتمثل في دعم استقلال الطلاب و تحديد أدوارهم والمناخ الدراسي و التغذية الراجعة وتلك العوامل هي عوامل خارجية اجتماعية يتم الوقوف فيها علي بيئة المنزل وبيئة التعلم بما تشمله من متغيرات فرعية، وأيضا الظروف المعيشية والاقتصادية ومستوي الأسرة الاقتصادي والذي كلما ارتفع كان له الأثر علي التوافق الدراسي للطلاب.
عوامل داخلية وتتمثل في التفاعل الإيجابي للطلاب داخل الفصل الدراسي - الكفاءة - الاحساس بالدافعية والحماس - مدركات الطلاب الإيجابية نحو البيئة التعليمية - الاحساس بالانتماء

والمشاركة والمشاعر الإيجابية.، بالإضافة الى الجهد والوقت المبذولين في الأعمال الدراسية والشغف نحو التعلم فكلما ارتفعت وزادت هذه العوامل زاد رضا الطلاب عن العملية التعليمية وزادت درجة اندماجهم الأكاديمي منها يزداد معدل آداؤهم الأكاديمي.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأنه من أهم العوامل التي تساعد الطلاب علي الاندماج الأكاديمي بجانب كل من الاثارة والتوافق النفسي والدافعية والمنافسة بين الطلاب وتشجيعهم هي الدافعية الداخلية للطلاب نفسه أي طاقته الداخلية التي تدفعه تجاه المؤسسة التعليمية والتي من بعدها يسعى الطالب الي المثابرة والإصرار نحو الاندماج في العملية التعليمية، ثم يظهر دور العوامل الخارجية المساعدة علي ذلك أيضا والمتمثلة في الأسرة والظروف المعيشية والإقتصادية وغيرها من العوامل الأخرى.

د- النظريات المفسرة للاندماج الأكاديمي:

تعددت النظريات المفسرة للاندماج الأكاديمي ومكوناته ومنها ما يلي:

نظرية النموذج (Tinto , 1993)

افترض Tinto أن لكل طالب سماته الشخصية والأسرية ومستوي التحصيل الخاص به مسبقا والذي يهيئه للإلتزام بالنظم الأكاديمية التي توجهه نحو التنمية الوجدانية والمعرفية والذي يحقق مايعرف بالاندماج الأكاديمي فالطالب يشارك في مجتمع الدراسة بالجامعات بالتفاعل مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس مما يحقق الاندماج الإجتماعي، حيث أن كل من الاندماج الإجتماعي والأكاديمي لها تأثير في اتخاذ القرار نحو الاستمرارية في الدراسة أم التوقف كما ركز أيضا علي العوامل المؤثرة علي الطالب تجاه الاستمرار في الدراسة أم لا من خلال التركيز علي ما يحدث في الجامعة من أحداث وتفاعلات اجتماعية واكاديمية من الطالب والحياة الإجتماعية علي المستوي الرسمي وغير الرسمي (Tinto,1993, 91)

نظرية المشاركة (Astin,1999):

ويعد Astin من أهم الباحثين الذين درسوا تأثير المؤسسة الجامعية علي الطالب في مرحلة التعليم الجامعي والتي تولد قدرا من الإرتباك والتعقيد يظهر من تعدد المشكلات التي درست في هذا المجال فعندما اقترح استن النظرية التنموية لطلبة الجامعة التي شملت الاندماج والذي أشار

إليه علي أنه طاقة نفسية ومادية يبذلها الطالب في الخبرة الأكاديمية والمشاركة نفسها هي مقدار الجهد النفسي والجسدي الذي يبذله الطلاب خلال الخبرات الأكاديمية.

وأكدت هذه النظرية علي عدة أمور وهي:

أن الاندماج يشير إلي استثمار الطاقة النفسية والبدنية في العديد من الموضوعات والأشياء. تتفاوت درجات الاندماج عند الطلاب وكذلك يختلف مستوي اندماج الفرد من موضوع لآخر. يتمتع الاندماج بخصائص كيفية وكمية.

تتناسب كمية تعلم موضوع ما مع مدي اندماج الطلاب نحو هذا الموضوع. تتعلق كفاءة الممارسة التعليمية بالاندماج للطلاب.(Astin,1999, 519)

نظرية نوعية الجهد

أشار كل من عائدة منصور صالح، شوق صالح حسين، (2021)، (علي جعار، 2022) في تفسير الاندماج الأكاديمي أن نوعية الجهد هي المنبئ الأفضل نحو تقدم الطلاب في تحقيق أهداف تربوية مهمة ويتحقق هذا الجهد من خلال مشاركة الطلاب خلال السنة الدراسية في أنشطة تتعلق بإستخدامه للفرص التي يوفرها الحرم الجامعي في سبيل تطوره وتعلمه.

4-نموذج (Fredricks 2004):

وفسر هذا النموذج الاندماج الأكاديمي على انه استثارة لجهد وطاقة التلاميذ للمشاركة في الأنشطة المرتبطة بالمدرسة بالإضافة الى مشاعر الانتماء ورغبة الطالب في استمرار السعي لتحقيق الاهداف المنشودة (Fredricks, 2004, 60)

الدراسات السابقة التي تناولت السلوك الاجتماعي الايجابي :

دراسة محمد محمد عليان، وزهير عبد الحميد النواحة (2014) التي هدفت إلي تقييم مدي فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث قسمت عينة الدراسة إلي مجموعتين: الأولى؛ تجريبية، والثانية؛ ضابطة، واشتملت كل مجموعة علي (20) طالباً من طلاب الصف التاسع، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي لصالح البعدي، ووجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي لصالح المجموعة التجريبية، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي، بينما دراسة (Torrente, Cappella & Nea (2014) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين السلوك الاجتماعي والتحصيل والعوامل الفردية والتفضيل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وتم التطبيق علي عينة من صفوف المرحلة المرحلة الابتدائية (الصف الثاني والثالث والرابع) من الذكور والاناث من الامريكيين من أصل افريقي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين السلوكيات الاجتماعية والتفضيل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي الجنسين، ووضحت دراسة مني بدر الجناحي (2015) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي لتنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدي أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذ من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي، ومقياس رسم الرجل، لقياس نسبة الذكاء لدي الاطفال، والبرنامج الارشادي، لوجود فروق لصالح المجموعة التجريبية والتي تعرضت للبرنامج على عكس المجموعة الضابطة والتي لم تبدى اى تحسن ملحوظ فى القياس البعدي، أما عن دراسة أحمد سليم المسعودي (2017) والتي هدفت إلى التعرف علي السلوك الاجتماعي الايجابي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدي طلبة جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وتم تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي علي عينة بلغ قوامها (490) طالباً وطالبة، فقد توصلت نتائجها إلى أن مستوي السلوك الاجتماعي الايجابي لدي طلبة جامعة تبوك بشكل عام جاء بدرجة متوسطة، وأن ترتيب أبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي لديهم جاء الأتي بعد الإيثار، ثم التعاون وهما بمستوي تقدير مرتفع، أما بعد العطاء والتعاطف والمساعدة بمستوي متوسط، وأيضاً توجد علاقة دالة إحصائياً بين السلوك الاجتماعي الايجابي والتحصيل الأكاديمي، وهدفت دراسة عبد الله محمد البيشي ومحمد عبد العظيم محمود (2021) إلى الكشف عن أبرز استراتيجيات تقديم الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة، وكذلك

درجة السلوك الاجتماعي الايجابي لديهم، والعلاقة بينهما، وإمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الايجابي من خلال استراتيجيات تقديم الذات، وتم اختيار عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بلغت (349) طالبا وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود درجة (مرتفعة) للسلوك الاجتماعي الايجابي، كما يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الايجابي من خلال استراتيجيات تقديم الذات، وقد اشارت دراسة رياض محمود عودة و بئينه منصور الحلو(2024) والتي هدفت الى التعرف على السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى مدرسي مرحلة الصف السادس الإعدادي و دلالة الفروق في السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى مدرسي مرحلة السادس الإعدادي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص وقد تحدد مجتمع البحث مدرسي المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد للعام الدراسي الحالي (2022-2023)، وقد تم اختيار عينة طبقية قصدية من مدرسي مرحلة السادس الإعدادي، وقد بلغ عددها (400) مدرس ومدرسة، لوجود مستوى مرتفع من السلوك الاجتماعي الإيجابي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص وحسب كل مقياس فرعي

الدراسات السابقة التي تناولت مهارات فعالية الحياة:

دراسة إيمان إبراهيم شرف الدين (2013) التي استهدفت بحث العلاقة بين فعالية الحياة وعدد من المتغيرات النفسية وهي الإنجاز الأكاديمي، الذكاء الوجداني، الضغوط النفسية، السعادة، وتكونت عينة الدراسة من (217) طالب وطالبة، وتم الاعتماد علي استبيان فعالية الحياة ودرجاتهم علي مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الضغوط النفسية، ومقياس السعادة، وأكدت النتائج علي وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً علي استبيان فعالية الحياة ودرجاتهم علي مقياس الذكاء الوجداني، ووجود علاقة دالة إحصائياً علي استبيان فعالية الحياة ومقياس السعادة.، وقد توصلت دراسة (Cosmas, Seok & Hashmi 2016) والتي هدفت إلي التعرف علي الفروق بين الجنسين في ثمانية مكونات من فعالية الحياة في مرحلة ما قبل الدراسة وما بعدها، كما هدفت هذه الدراسة إلي قياس الفروق في اتجاهات الشباب الريفي تجاه برنامج تطوير الشباب الايجاب من خلل ثلاثة عوامل ديموغرافية (النوع، المستوى التعليمي، والمشاركة السابقة في برامج الشباب)، علي عينة مكونة من (20) شاباً ريفياً تم تقسيمهم بواقع (9) ذكور و(11)

أنثى، لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فعالية الحياة وثلاثة مكوناتها (الدافع للإنجاز، المرونة الفكرية، والقيادة) في مرحلة ما قبل المدرسة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المرونة الفكرية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو برنامج تطوير الشباب، كما وجد أن الإناث أكثر حماساً في المشاركة عن الذكور، لأنهم منفتحين على أفكار جديدة، وقدرين علي قيادة المجموعة عن الذكور، اما دراسة حلمى الفيل (2018) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة، كذلك الكشف عن درجة اختلاف تأثير البرنامج التعليمي القائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية باختلاف متغير النوع (ذكر/ أنثى) ، واستخدم الباحث اختبار الذكاء الإبداعي، واستبيان مهارات فعالية الحياة، وبرنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف (من إعداد/ الباحث). وطُبق هذا البحث على عينة مكونة من (41) طالبًا وطالبة (9) طلاب و(32) طالبةً، ، فقد كشفت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للذكاء الإبداعي ولمهارات فعالية الحياة لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي للذكاء الإبداعي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)، كما كشفت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات فعالية الحياة تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الإناث، وأشارت دراسة محمود إبراهيم عبدالعزيز فرج ، سمية محمد مختار وافي، منى حسن صالح أحمد(2023) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الحيوية الذاتية وبعض مهارات فعالية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة البحث الأساسية من (200) طالبًا وطالبة منهم (100 طالب، 100 طالبة)، من طلاب المرحلة الثانوية ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الحيوية الذاتية وبعض مهارات فعالية الحياة (الدافعية للإنجاز، والكفاءة الاجتماعية، والمرونة

العقلية كن تفسير ذلك بأن بعض مهارات فعالية الحياة تتأثر بشكل واضح بمستوى الحيوية الذاتية لدى عينة الدراسة فكلما ارتفعت الحيوية الذاتية ارتفعت مهارات فعالية الحياة وبالعكس كلما انخفضت الحيوية الذاتية انخفضت مهارات فعالية الحياة، ودراسة سلوى محسن حمد(2024) والتي إلى تعرف أثر استراتيجيات التعلم العميق في التفكير الاستراتيجي ومهارات فعالية الحياة والرغبة في التعلم عند طلاب الخامس العلمي في مادة الرياضيات، للتحقق من هدف البحث، صيغت ثلاث فرضيات صفرية تكونت عينة البحث من (64) طالبا، تم اختيارهم بصورة عشوائية، وزعوا على مجموعتين (31) طالبا ضابطة، (33) مجموعة تجريبية، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط طلاب المجموعتين التجريبية، والضابطة في اختبار التفكير الاستراتيجي، لصالح المجموعة التجريبية. وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس فعالية الحياة لصالح المجموعة التجريبية. عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الرغبة في التعلم، ووضحت دراسة نجلاء إبراهيم ابو الوفا ، وليد فتحي عبدالكريم عبدالقادر(2024)والتي هدفت الى التحقق من فعالية برنامج قائم على العلاج بالقبول والالتزام ومقابلة الدافعية لتحسين الحيوية الذاتية، وأثره في مهارات الحياة والتمكين النفسي لدى الطالبات الموهوبات رياضيا ذوات صعوبات التعلم بجامعة أسوان، بالإضافة إلى قياس مدى استمرارية تأثير البرنامج خلال فترة المتابعة. على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة أسوان، وبلغت العينة النهائية 6 طالبات فقط وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي لصالح القياسات البعدي لدى المجموعة التجريبية، مما يشير إلى تحسن كبير في مستويات الحيوية الذاتية، مهارات الحياة، والتمكين النفسي. كما بينت النتائج استمرارية تأثير البرنامج الإيجابي بعد فترة المتابعة، مما يعكس فعالية واستدامة التدخلات العلاجية المستخدمة، دراسة سليمان محمد سليمان، ريهام أحمد زايد، مروة محمد سليمان، إسلام حسن عبد الخالق (2025) والتي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم علي القصة الموسيقية الحركية في تنمية مهارات فعالية الحياة لدي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في ضوء بعد المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة من

الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وتم تطبيق عليهم اختبار ذكاء الاطفال RAVEN للمصفوفات المتتابعة الملونة (تعديل وتقنين/ عماد أحمد علي، 2016) وبطارية المهارات قبل الأكاديمية كوشر لصعوبات التعلم (إعداد/ عادل عبد الله) ومقياس مهارات فعالية الحياة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم (إعداد/ الباحثة) وتوصلت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات فعالية الحياة.

الدراسات التي تناولت الاندماج الأكاديمي:

دراسة عبدالمحسن خضير ونجلاء عبدالكاظم (2017) والتي هدفت إلي التعرف علي الفروق في الإندماج الأكاديمي لدي طلبة الجامعة وفق متغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية وتم تطبيق مقياس الإندماج الأكاديمي، وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإندماج الأكاديمي لدي طلاب الجامعة وفقا للتخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي تبعا للفرقة الدراسية لصالح الفرقة الثانية، في حين توصلت دراسة Sayed, Kolsom, Mousa (2017) والتي هدفت إلي دراسة العلاقة بين الإندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدي 184 طالب و 180 طالبة بالمرحلة الثانوية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإندماج الأكاديمي لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل الأكاديمي كما أشارت إلي وجود علاقة دالة إحصائية في الإندماج الأكاديمي تعزي إلي النوع لصالح الإناث، وأوضحت دراسة ابتسام هاني (2018) والتي هدفت إلي التعرف علي الإندماج الجامعي لدي طلبة كلية التربية الأساسية ومعرفة الفروق في الإندماج الجامعي وفق متغير النوع، وتم تطبيق مقياس الإندماج الأكاديمي، وأظهرت النتائج أن طلبة كلية التربية الأساسية لديهم إندماج جامعي ويوجد فروق في الإندماج الجامعي لصالح الذكور . ، ودراسة نورهان التهامي (2022) والتي هدفت إلي التعرف علي الفروق بين كل من الإندماج الأكاديمي والمرونة المرفية ودافعية الإنجاز لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل كما هدفت إلي الكشف عن الفروق في كل من الإندماج الأكاديمي ودافعية الإنجاز والمرونة المعرفية تعزي إلي النوع (ذكور، إناث)، وتكونت عينة الدراسة من 254 طالب وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة حلوان، وتم استخدام مقاييس

الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز، فقد توصلت لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لصالح مرتفعي التحصيل من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان، وعدم وجود فروق بين كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان تعزي إلى النوع (ذكور / اناث)، اما عن دراسة رحاب عبدالحميد، حسن علام، احمد ابراهيم، وهبة حسين (2023) والتي هدفت الى التعرف على طبيعة الاندماج الأكاديمي لدى طلاب جامعة أسوان، بالإضافة الى إعداد أداة سيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب جامعة أسوان، و حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي، وتم التطبيق على طلاب كليات (التربية، التمريض، الهندسة، الخدمة الاجتماعية، العلوم، التمريض) ،بجامعة أسوان الفرقة الثالثة ، فقد توصلت نتائج البحث الى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مناسبة واوصت بضرورة تنظيم ندوات ومؤتمرات حول الاندماج الاكاديمي لما له من آثار ايجابية على الاداء الاكاديمي للطلاب، و إعداد برامج ارشادية لطلاب الجامعة لمساعدتهم علي تحقيق الاندماج الأكاديمي لديهم والعمل علي تحسينه، ودراسة علاء الدين النجار، حسنى النجار، ابراهيم ابوالعنين (2024) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث من (929) طالبًا وطالبة من جامعة كفر الشيخ، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (18-22) عاما، منهم (435 ذكور، 494 إناث)، والتي استفرت نتائجها عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات اليقظة العقلية (أبعاد ودرجة كلية) ودرجات الاندماج الأكاديمي (أبعاد ودرجة كلية) لدى طلاب الجامعة، دراسة هند عطية، محمد غنيم، سيد صميده، مسعد ابو العلا (2025) والتي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لاستبانة الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (346) طالبا وطالبة بالفرقة الثالثة عام بكلية التربية- جامعة بنها بالتخصصات العلمية والأدبية المختلفة في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ، وأوضحت نتائج البحث أن الاستبانة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استنتاج ما يلي:-

قلة الدراسات العربية -في حدود اطلاع الباحه - التي تناولت متغيرات البحث الحالي في البيئة المصرية وخصوصًا متغير مهارات فعالية الحياة .

تناقض نتائج الدراسات السابقة على متغيرات الدراسة الحالية حول دراسة الفروق تبعًا للنوع والعمر والتخصص والمرحلة الدراسية .

قلة الدراسات العربية- في حدود اطلاع الباحثة- في تناول هذه المتغيرات مع طلبة الجامعة منخفضى التحصيل الاكاديمى، واقتصار عديد منها على طلبة الجامعة عموماً أو المرحلة الثانوية على الرغم من أهمية هذه المتغيرات للطلاب الذى لديه مشكلات تعليمية.

أكدت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة قوية بين السلوك الاجتماعى الايجابى والنتائج الإيجابية للتعلم وزيادة التحصيل الدراسى.

أوضحت نتائج عديد من الدراسات أن تمتع الطالب بمستوى مرتفع السلوك الاجتماعى الايجابى يؤثر بالإيجاب على أدائه الأكاديمي وتحصيله الدراسي وكذلك نشاطاته فى الحياة الاجتماعية والشخصية.

سابعًا: محددات البحث :

وتتمثل في المحددات الزمانية والمكانية للبحث، حيث تم تطبيق أدوات البحث في العام الدراسي 2025/2024 على عينه بلغ قوامها (40) طالبًا وطالبة من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة كفرالشيخ تراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (19-20) عامًا، تم تقسيمهم عشوائيا بالتساوي إلى مجموعتين، أحدهما المجموعة الضابطة (20) طالبًا وطالبة، والمجموعة التجريبية وتكونت من (20) طالبًا وطالبة.

ثامنًا: فروض البحث :

مما سبق عرضه وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدى لمقياس مهارات فعالية الحياة لصالح طلبة المجموعة التجريبية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) لمهارات فعالية الحياة لصالح القياس البعدي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) لمهارات فعالية الحياة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاندماج الأكاديمي لصالح طلبة المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) للاندماج الأكاديمي لصالح القياس البعدي " .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) للاندماج الأكاديمي.

تاسعاً : منهجية البحث وإجراءاته :

[1] منهج البحث : اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي والذي يعد أنسب مناهج البحث ملائمة لتحقيق أغراض البحث؛ حيث يتناول البحث الحالي فعالية برنامج قائم على السلوك الاجتماعي الايجابي (كمتغير مستقل) في تحسين مهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية منخفضى التحصيل الدارسى، ويشتمل التصميم التجريبي الخاص بالبحث الحالي على مجموعتين أحدهما المجموعة التجريبية والأخرى ضابطة بقياس قبلي وبعدي وتتبعى، ويقدم للمجموعة التجريبية فقط البرنامج القائم على السلوك الاجتماعي الايجابي.

[2] عينة البحث:

تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات (110) طالبًا وطالبة، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

أما العينة الأساسية فتكونت من (40) طالبًا وطالبة من طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية منخفضى التحصيل الدراسى، وتم اختيار عينة البحث السابقة من بين الطلاب ممن حصلوا على نسبة تحصيل تراوحت بين (60-67)، من المجموع النهائي لدرجات التحصيل في الفصل

الدراسي الأول للعام الجامعي 2025/2024، وتراوح أعمارهم بين (19-20) عامًا، تم تقسيمهم عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين، أحدهما المجموعة الضابطة (20) طالباً وطالبة بمتوسط عمر زمني قدره (19,85) عامًا، وانحراف معياري قدره ($0,425 \pm$) عامًا، والمجموعة التجريبية وتكونت من (20) طالباً وطالبة بمتوسط عمر زمني قدره (19,97) عامًا، وانحراف معياري قدره ($0,456 \pm$) عامًا، وتوضح الباحثة أن العينة الأساسية تم اختيارهم ممن لديهم انخفاض في السلوك الاجتماعي وكذلك مهارات فعالية الحياة والاندماج الأكاديمي استناداً إلى نتائج القياس القبلي لهذه المتغيرات.

تكافؤ المجموعة الضابطة والتجريبية

قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ أفراد عينة البحث (المجموعة الضابطة- المجموعة التجريبية) في المتغيرات الوسيطة (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي) ومتغيرات البحث (السلوك الاجتماعي الإيجابي، مهارات فعالية الحياة، والاندماج الأكاديمي) في القياس القبلي باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

نتائج اختبار "ت" ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني والتحصيل الدراسي ومتغيرات البحث

المتغير	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة*
العمر الزمني	الضابطة	20	19,85	0,425	38	0,882	غير دالة
	التجريبية	20	19,97	0,456			
التحصيل الدراسي	الضابطة	20	63,90	4,67	38	0,316	غير دالة
	التجريبية	20	63,50	3,18			
السلوك الاجتماعي الإيجابي	الإيثار	20	10,05	2,54	38	1,841	غير دالة
	التجريبية	20	8,60	2,43			
	التعاطف	20	9,85	2,94	38	0,993	غير دالة
	التجريبية	20	9,00	2,44			
	التعاون	20	9,70	2,49	38	1,237	غير دالة
	التجريبية	20	8,70	2,61			
	التسامح	20	10,40	2,30	38	0,621	غير دالة
	التجريبية	20	9,95	2,28			
	المساندة الاجتماعية	20	9,90	1,68	38	1,292	غير دالة
	التجريبية	20	9,10	2,19			
	المهارات الاجتماعية	20	9,85	2,60	38	0,909	غير دالة
	التجريبية	20	9,15	2,25			
	الدرجة الكلية	20	59,75	4,59	38	1,816	غير دالة
	التجريبية	20	54,50	4,66			
مهارات فعالية الحياة	إدارة الوقت	20	7,80	1,39	38	0,366	غير دالة
	التجريبية	20	7,65	1,18			
	الكفاءة الاجتماعية	20	7,65	2,08	38	0,092	غير دالة
	التجريبية	20	7,70	1,26			
	الدافعية للإنجاز	20	8,25	1,40	38	1,532	غير دالة
	التجريبية	20	7,65	1,03			
	المرونة العقلية	20	7,60	1,69	38	0,403	غير دالة
	التجريبية	20	7,40	1,42			
	قيادة المهام	20	7,50	2,06	38	0,886	غير دالة
	التجريبية	20	7,05	0,944			
	التحكم في الوجدانات	20	8,05	1,90	38	1,468	غير دالة
	التجريبية	20	7,30	1,26			
	المبادرة النشطة	20	7,60	1,78	38	0,880	غير دالة
	التجريبية	20	7,15	1,42			
	الثقة بالنفس	20	7,75	1,16	38	1,877	غير دالة
	التجريبية	20	7,10	1,02			
	الدرجة الكلية	20	62,20	5,25	38	1,860	غير دالة
	التجريبية	20	59,00	5,61			
الاندماج الأكاديمي	الاندماج المعرفي	20	17,10	2,26	38	0,535	غير دالة
	التجريبية	20	17,45	1,84			
	الاندماج السلوكي	20	19,35	2,20	38	0,206	غير دالة
	التجريبية	20	19,50	2,39			
	الاندماج الوجداني	20	16,50	1,73	38	1,590	غير دالة
	التجريبية	20	17,40	1,84			
	الدرجة الكلية	20	52,95	3,80	38	1,345	غير دالة
	التجريبية	20	54,35	2,68			

يتضح من جدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعتين (الضابطة

والتجريبية) في القياس القبلي، أي لا توجد فروق حقيقية بين درجات طلبة عينة البحث من حيث (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي) ومتغيرات البحث (السلوك الاجتماعي الإيجابي، مهارات فعالية الحياة، والاندماج الأكاديمي)؛ حيث كانت قيم "ت" غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج

[3] أدوات البحث :

استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (إعداد/ الباحثة).

2-مقياس مهارات فعالية الحياة (إعداد/ حلمى الفيل، 2019).

3-مقياس الاندماج الأكاديمي (إعداد/ حسنى النجار، 2019).

4-البرنامج القائم على السلوك الاجتماعي الإيجابي (إعداد/ الباحثة)

وفيما يلي عرض لكل منهم بالشرح :

مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (إعداد/ الباحثة).

الهدف من المقياس

تم إعداد المقياس في محاولة لتحديد درجة السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة كلية التربية منخفضي التحصيل الدراسي.

وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من (36) عبارة مقسمة على (6) أبعاد بالتساوي كل بعد (6) عبارات، هي الإيثار، والتعاطف، والتعاون، والتسامح، والمساندة الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية.

طريقة تقدير درجات المقياس.

تتم الإجابة على المقياس من خلال تدرج ليكرت خماسي (دائماً، وغالباً، وأحياناً، ونادراً، وأبداً)، وتأخذ التدرج (5، 4، 3، 2، 1) للعبارة الإيجابية، والعبارة السلبية بتقدير معكوس (1، 2، 3، 4، 5) بحيث تتراوح درجة كل بُعد من (6-30) درجة والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين

(36-180)، حيث تتراوح الدرجة المنخفضة للمقياس ما بين (36-84)، والدرجة المتوسطة من (85-132)، والدرجة المرتفعة من (133-180).

الكفاءة السيكومترية للمقياس.

قد تم تطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية قدرها (110) طالبًا وطالبة بالفرقة الثانية من طلبة كلية التربية، جامعة كفرالشيخ، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:-

آراء الخبراء

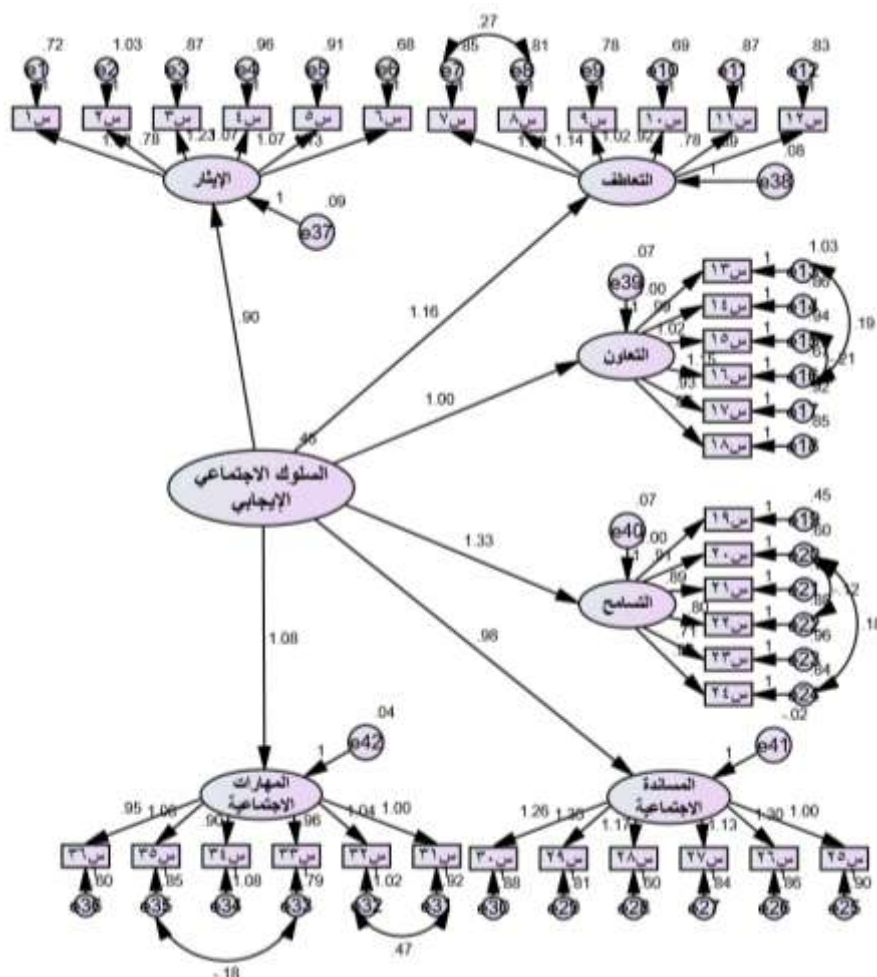
تم عرض المقياس وعباراته (40) عبارة على خمسة من أساتذة علم النفس التربوي، وتم استبعاد (4) عبارات تم الاتفاق على رفضها في قياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة كلية التربية منخفضي التحصيل الدراسي؛ وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (36) عبارة.

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي

صدق مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب **صدق المحك الخارجي** عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات طلبة كلية التربية (عينة الخصائص السيكومترية =110) على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (إعداد/ الباحثة) المستخدم في البحث، ودرجاتهم على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (إعداد/سيد صميذة 2013) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم 0,858 وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى 0,01، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق **التحليل العاملي التوكيدي** على عينة الخصائص السيكومترية (ن=110) طالب وطالبة على مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (إعداد/ الباحثة)، وقد أظهر التحليل (6) أبعاد تتشعب عليهم عبارات المقياس، وشكل (1) يوضح ملائمة نموذج التحليل كالتالي:



شكل (1) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة كلية التربية منخفضي التحصيل الدراسي

يتضح تشبع مفردات كل بعد من الأبعاد وفق التصور المقترح، كما بلغت مؤشرات حُسن المطابقة في المدي الطبيعي لها، ويوضح جدول (2) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفسر لأبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة كلية التربية منخفضي التحصيل الدراسي.

جدول (2) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفسر لأبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة كلية التربية منخفضي التحصيل الدراسي

مؤشر الملاءمة	قيمة المؤشر	القيمة الدالة على حسن الملاءمة
مربع كاي (درجات الحرية، الدالة)	838,614 (0,01, 581)	أن تكون غير دالة إحصائياً
نسبة مربع كاي (مربع كاي/دج)	1,443	من صفر إلى 5 والنسبة الأكبر من (2) تمثل مطابقة غير كافية
مؤشرات المطابقة النسبي (RFI)	0,745	من (صفر) إلى (1) : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
مؤشرات المطابقة المقارن (CFI)	0,867	
مؤشر تاكر لوييس (TLI)	0,855	
جذر متوسط مربع التقريب (RMSEA)	0,064	من (صفر) إلى (0,1): القيمة القريبة من "الصفر" تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج

يتضح من جدول (2) ملاءمة النموذج للبيانات، فقد كانت قيمة مربع كاي (838,614) وهي دالة إحصائياً، وقيمة النسبة بين مربع كاي ودرجة حرية (1,443)، هي قيمة مطابقة كافية، إذًا فإن كافة مؤشرات ملاءمة النموذج حققت المعايير المرجعية لها باستثناء دلالة قيمة مربع كاي والتي يمكن التغاضي عنها خاصة أن قيمة هذا المؤشر بعد تحريره من أثر حجم العينة CMIN/DF حققت المعيار المطلوب لجودة ملاءمة النموذج، لذا فالمقياس يتكون من (36) عبارة، مقسمة على (6) أبعاد فرعية كالتالي:

البعد الأول: الإيثار وبه (6) عبارات.

البعد الثاني: التعاطف، وبه (6) عبارات.

البعد الثالث: التعاون وبه (6) عبارات.

البعد الرابع: التسامح وبه (6) عبارات.

البعد الخامس: المساندة الاجتماعية وبه (6) عبارات.

البعد السادس: المهارات الاجتماعية وبه (6) عبارات.

ثبات مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على (عينة الخصائص السيكومترية ن=110) بطريقتين هما: إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (15) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وطريقة ألفا - كرونباخ، وجدول (3) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (3): قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الارتباط)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
الإيثار	0,864	0,700
التعاطف	0,859	0,719
التعاون	0,808	0,717
التسامح	0,816	0,754
المساندة الاجتماعية	0,795	0,738
المهارات الاجتماعية	0,879	0,726
الدرجة الكلية	0,884	0,796

يتضح من جدول (3) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

الاتساق الداخلي لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي

تم حساب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وجدول (4) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (4) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس السلوك

الاجتماعي الإيجابي

الأبعاد الفرعية	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	الدرجة الكلية
الإيثار	**0,776	**0,803	**0,665	**0,685	**0,621	**0,855
التعاطف	-	**0,834	**0,707	**0,748	**0,684	**0,896
التعاون	-	-	**0,649	**0,713	**0,694	**0,882
التسامح	-	-	-	**0,870	**0,779	**0,884
المساندة الاجتماعية	-	-	-	-	**0,826	**0,915
المهارات الاجتماعية	-	-	-	-	-	**0,869

(**) دالة عند مستوى 0,01

من جدول (4) نجد أن معاملات الارتباط موجبة وقوية وتدل هذا على الاتساق الداخلي للمقياس من خلال (6) أبعاد فرعية ترتبط فيما بينها بعلاقات طردية. مقياس مهارات فعالية الحياة (إعداد/ حلمي الفيل، 2019) :

الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس الى قياس مهارات فعالية الحياة لدى طلاب التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية

وصف الصورة النهائية للمقياس وطريقة تقدير درجاته

اعتمد معد المقياس على (8) مهارات اساسية وبلغ عدد المفردات المخصصة لكل مهارة من المهارات الى (5) مفردات، وتم تصحيح المقياس وفقا لتدريج ليكرت الخماسي (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، لا ابدأ) وتصحح الدرجات (0،1،2،3،4) لتصبح النهاية الصغرى للمقياس صفر، والنهاية العظمى 160.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات فعالية الحياة

صدق المقياس

صدق المحكمين وصدق المحتوى: تم عرض الاستبيان على عدد (10) من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية بهدف التأكد من صالحيته وصدقه لقياس مهارات فعالية الحياة، وإبداء ملاحظاتهم حول مدى وضوح وملائمة صياغة مفردات وتعليمات الاستبيان، وكفاية عدد مفرداته، وبلغت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية على مفردات استبيان مهارات فعالية الحياة تتراوح بين (80-100) .و بلغت بنسبة اتفاق كلية بلغت (93.5) ، كذلك بلغت نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى لاستبيان مهارات فعالية الحياة ككل (870.) وهى نسبة صدق مرتفعة.

الصدق العاملى: استخدم معد المقياس التحليل العاملى الاستكشافي Exploratory factor

Analysis بطريقة المكونات الاساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفارماكس Method

Varimax

ومن خلال صدق المحكمين وصدق المحتوى والصدق العاملى لاستبيان مهارات فعالية الحياة؛ أظهرت النتائج أن الاستبيان يتمتع بمعاملات صدق مقبولة تشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي يسفر عنها البحث.

ثبات الاستبيان: قام معد المقياس بحساب الثبات عن طريق

باستخدام طريقة إعادة التطبيق - : قام معد المقياس بحساب ثبات استبيان مهارات فعالية الحياة باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث تم إعادة تطبيق على العينة الاستطلاعية بفواصل زمنية قدره أسبوعين، وبلغت قيمة معامل ثبات الاستبيان ككل بطريقة إعادة التطبيق (0.83) و هي قيمة داله ومرتفعة

باستخدام طريقة ألفا كرونباخ - : قام الباحث بحساب ثبات استبيان مهارات فعالية الحياة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، من خلال حساب ثبات استبيان مهارات فعالية الحياة بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق؛ أظهرت النتائج أن الاستبيان يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة ودالة إحصائيا يمكن استخدامه والوثوق بالنتائج التي يسفر عنها البحث.

ثبات مقياس مهارات فعالية الحياة في البحث الحالي

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة الخصائص السيكومترية (ن=110)، بطريقة: إعادة التطبيق بفواصل زمنية (15) يوم بين التطبيقين، وجدول (5) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (5): قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس مهارات فعالية الحياة

البعد الفرعي	ثبات إعادة التطبيق
إدارة الوقت	0,757
الكفاءة الاجتماعية	0,810
الدافعية للإنجاز	0,738
المرونة العقلية	0,716
قيادة المهام	0,686
التحكم في الوجدانات	0,711
المبادرة النشطة	0,735
الثقة بالنفس	0,706
الدرجة الكلية	0,823

يوضح جدول (5) أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة وموجبة مما يدل على ثبات المقياس في البحث الحالي.

صدق مقياس مهارات فعالية الحياة في البحث الحالي

صدق المفردات: قامت الباحثة بحساب صدق المفردات لمقياس مهارات فعالية الحياة في البحث الحالي عن طريق حساب معامل الارتباط المصحح بعد حذف قيمة المفردة على عينة حساب الخصائص السيكومترية (ن=110)، وقد تراوحت معاملات الارتباط المصحح بعد

حذف قيمة المفردة من (0,561: 0,709)، وهي قيم موجبة ومرتفعة وتدل على صدق مفردات في المقياس في البحث الحالي.

مقياس الاندماج الأكاديمي (إعداد/ حسنى النجار، 2019) :

هدف المقياس إلى تقييم الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة بكلية التربية، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٨) فقرة ذات اتجاه إيجابي موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية للاندماج الأكاديمي هي: الاندماج المعرفي - الاندماج السلوكي - الاندماج الوجداني، لمقياس تطبيق ويتم تطبيق المقياس على أفراد العينة من خلال الاستجابة على عبارات أو بنود المقياس باختيار استجابة واحدة من خمسة استجابات على متصل هي (تتطبق دائماً - تتطبق غالباً - تتطبق أحياناً - تتطبق نادراً - لا تتطبق مطلقاً)، وتعطى الدرجات (٥-٢-٣-٤-١) لكل استجابة على التوالي وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٣٨ - ١٩٠) درجة.

ثبات المقياس: قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس على درجات أفراد عينة البحث الأولية (ن = ١٠٥) طالب وطالبة، بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان - براون، وطريقة معامل ألفا - كرونباخ، وتوصل الى ان جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو للدرجة الكلية موجبة ومرتفعة وبذلك تشير إلى ثبات المقياس.

الصدق :

صدق البناء (الصدق العاملي) قام الباحث بالتحقق من صدق بناء المقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي وذلك على أفراد العينة الأولية وقوامها (١٠٥) طالب وطالبة ، وقد اسفر البناء العاملي لمقياس الاندماج الأكاديمي ينطوي على ثلاثة عوامل تقيس الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية وهذه العوامل هي: الاندماج المعرفي - الاندماج السلوكي - الاندماج الوجداني .

صدق المحك الخارجي: قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة المحك الخارجي من خلال استخدام مقياس الاندماج الأكاديمي إعداد/ عفيفي (٢٠١٦) وهو يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة ومناسبة، وأسفرت النتائج عن وجود معاملات ارتباط مرتفعة وجيدة، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بين درجات المحك الخارجي ودرجات المقياس الحالي

(٠.٧٨٥، ٠.٧٧١، ٠.٧١٦، ٠.٨٢٢) للأبعاد الفرعية (معرفي -سلوكي- وجداني) والدرجة الكلية على الترتيب، وتشير النتائج السابقة إلى صدق وصلاحية مقياس الاندماج الأكاديمي.

-ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي في البحث الحالي

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة الخصائص السيكمترية (ن=110)، بطريقة: إعادة التطبيق بفاصل زمني (15) يوم بين التطبيقين، وجدول (6) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (6): قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي

البعد الفرعي	ثبات إعادة التطبيق
الاندماج المعرفي	0,723
الاندماج السلوكي	0,763
الاندماج الوجداني	0,752
الدرجة الكلية	0,781

يوضح جدول (6) أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة وموجبة مما يدل على ثبات المقياس في البحث الحالي.

صدق مقياس الاندماج الأكاديمي في البحث الحالي

صدق المفردات: قامت الباحثة بحساب صدق المفردات لمقياس الاندماج الأكاديمي في البحث الحالي عن طريق حساب معامل الارتباط المصحح بعد حذف قيمة المفردة على عينة حساب الخصائص السيكمترية (ن=110)، وقد تراوحت معاملات الارتباط المصحح بعد حذف قيمة المفردة من (0,602: 0,737)، وهي قيم موجبة ومرتفعة وتدل على صدق مفردات في المقياس في البحث الحالي.

تعريف البرنامج التدريبي القائم على السلوك الاجتماعي الايجابي

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الإجراءات التي تتم في صورة جلسات منظمة ومحددة، يتم فيها تناول البرنامج التدريبي القائم على تنمية مهارات السلوك الاجتماعي الايجابي والمتمثلة في الايثار، التعاطف، التعاون، التسامح، المساندة الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية.

أهداف البرنامج

يهدف البرنامج لتدريب بعض طلبة الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ منخفضى التحصيل الدراسي على ممارسة السلوك الاجتماعي الايجابي.

مدة البرنامج المستخدم

وقامت الباحثة بتطبيق البرنامج والمكون من 18 جلسة، بواقع 3 جلسات اسبوعيا لمدة 6 اسابيع بالإضافة الى الجلسة التمهيدية والجلسة الختامية ليصبح العدد الإجمالي للجلسات (20) جلسة، وقد استغرق تطبيق كل جلسة زمن قدرة (60) دقيقة

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

اعتمد البحث الحالي على حساب المتوسطات، معامل الارتباط ، واختبار ت للعينات المستقلة والمرتبطة.

نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات فعالية الحياة لصالح طلبة المجموعة التجريبية " .

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المستقلة كما يلي:

جدول (7) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات طلبة (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات فعالية الحياة.

البعد الفرعي	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
إدارة الوقت	الضابطة	20	8,35	1,42	11,870	38	0,01	0,788
	التجريبية	20	16,75	2,82				
الكفاءة الاجتماعية	الضابطة	20	7,40	1,81	11,618	38	0,01	0,780
	التجريبية	20	16,20	2,85				
الدافعية للإنجاز	الضابطة	20	8,05	1,27	12,180	38	0,01	0,796
	التجريبية	20	16,20	2,70				
المرونة العقلية	الضابطة	20	7,45	1,50	12,303	38	0,01	0,799
	التجريبية	20	17,00	3,12				

البعد الفرعي	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
قيادة المهام	الضابطة	20	8,30	2,00	9,467	38	0,01	0,702
	التجريبية	20	16,25	3,17				
الاستحكم في الوجدانات	الضابطة	20	7,90	1,86	11,364	38	0,01	0,773
	التجريبية	20	17,30	3,19				
المبادرة النشطة	الضابطة	20	7,40	1,60	13,914	38	0,01	0,836
	التجريبية	20	16,20	2,33				
الثقة بالنفس	الضابطة	20	7,60	1,04	16,201	38	0,01	0,874
	التجريبية	20	16,10	2,10				
الدرجة الكلية	الضابطة	20	62,45	5,69	24,394	38	0,01	0,940
	التجريبية	20	132,00	7,40				

يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس مهارات فعالية الحياة لصالح طلبة المجموعة التجريبية؛ حيث كانت جميع قيم "ت" دالة عند مستوى 0,01، وتراوح حجم التأثير بمربع إيتا (0,702-0,940)، وهو حجم تأثير كبير، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج القائم على السلوك الاجتماعي الإيجابي في تحسين مهارات فعالية الحياة لدى طلبة الكلية التربوية منخفضي التحصيل الدراسي؛ مما يشير إلى قبول الفرض الأول.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) لمهارات فعالية الحياة لصالح القياس البعدي".

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (8) قيمة "ت" ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس مهارات فعالية الحياة في القياسين (القبلي - البعدي) .

الأبعاد الفرعية	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
إدارة الوقت	القبلي	20	7,65	1,18	14,121	19	0,01	0,790
	البعدي	20	16,75	2,82				
الكفاءة الاجتماعية	القبلي	20	7,70	1,26	12,671	19	0,01	0,781
	البعدي	20	16,20	2,85				
الدافعية للإنجاز	القبلي	20	7,65	1,03	13,844	19	0,01	0,799
	البعدي	20	16,20	2,70				
المرونة العقلية	القبلي	20	7,40	1,42	15,139	19	0,01	0,800
	البعدي	20	17,00	3,12				
قيادة المهام	القبلي	20	7,05	0,944	11,846	19	0,01	0,705
	البعدي	20	16,25	3,17				
التحكم في الوجدانات	القبلي	20	7,30	1,26	13,264	19	0,01	0,776
	البعدي	20	17,30	3,19				
المبادرة النشطة	القبلي	20	7,15	1,42	17,387	19	0,01	0,840
	البعدي	20	16,20	2,33				
الثقة بالنفس	القبلي	20	7,10	1,02	17,544	19	0,01	0,880
	البعدي	20	16,10	2,10				
الدرجة الكلية	القبلي	20	59,00	5,61	25,920	19	0,01	0,945
	البعدي	20	132,00	7,40				

يتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس مهارات فعالية الحياة في القياسين (القبلي - البعدي) لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت جميع قيم "ت" دالة عند مستوى 0,01، وتراوح حجم التأثير بمربع إيتا (0,705 - 0,945)، وهو حجم تأثير كبير، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج القائم على السلوك الاجتماعي الإيجابي في تحسين مهارات فعالية الحياة لدى طلبة الكلية التربوية منخفضي التحصيل الدراسي؛ مما يشير إلى قبول الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) لمهارات فعالية الحياة".
لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (9) قيمة "ت" ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس مهارات فعالية الحياة في القياسين (البعدي - التتبعي) .

البعد الفرعي	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	البعدي	20	16,75	2,82	1,453	19	غير دالة
	التتبعي	20	16,85	2,70			
الكفاءة الاجتماعية	البعدي	20	16,20	2,85	0,777	19	غير دالة
	التتبعي	20	16,40	2,50			
الدافعية للإنجاز	البعدي	20	16,20	2,70	0,960	19	غير دالة
	التتبعي	20	16,45	2,16			
المرونة العقلية	البعدي	20	17,00	3,12	1,00	19	غير دالة
	التتبعي	20	17,10	3,02			
قيادة المهام	البعدي	20	16,25	3,17	0,195	19	غير دالة
	التتبعي	20	16,30	2,86			
التحكم في الوجدانات	البعدي	20	17,30	3,19	1,00	19	غير دالة
	التتبعي	20	17,25	3,17			
المبادرة النشطة	البعدي	20	16,20	2,33	1,00	19	غير دالة
	التتبعي	20	16,30	2,36			
الثقة بالنفس	البعدي	20	16,10	2,10	0,00	19	غير دالة
	التتبعي	20	16,10	1,61			
الدرجة الكلية	البعدي	20	132,00	7,40	1,246	19	غير دالة
	التتبعي	20	132,75	7,86			

يتضح من جدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس مهارات فعالية الحياة في القياسين (البعدي - التتبعي)؛ حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج القائم على السلوك الاجتماعي الإيجابي في تحسين مهارات فعالية الحياة لدى طلبة الكلية التربوية منخفضي التحصيل الدراسي؛ مما يشير إلى قبول الفرض الثالث.

تفسير نتائج الفرض الأول والثاني والثالث

توصلت نتائج البحث إلى فعالية التدريب على السلوك الاجتماعي الإيجابي في تحسين مهارات فعالية الحياة لدى طلبة الجامعة منخفضي التحصيل، حيث أشار جدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس مهارات فعالية الحياة لصالح طلبة المجموعة التجريبية، في حين أشار جدول (8) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس مهارات فعالية الحياة في القياسين (القبلي - البعدي) لصالح القياس البعدي، وقد أشار جدول (9) لعدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس مهارات فعالية الحياة في القياسين (البعدي - التتبعي).

ويمكن تفسير ذلك بان اكتساب الطالب للسلوك الاجتماعي الايجابي يزيد من قدرته على التفاعل الايجابي مع الآخرين حيث يتمكن من التواصل مع الآخرين بفاعلية وكفاءة ،وهذا ما أكدته دراسة(عدى نعمت عجاج وظفر حاتم فضيل 2023) بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك الاجتماعي الايجابي وقدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتيجة البحث الحالي في ان اكساب طالب الجامعة لمهارات السلوك الاجتماعي الايجابي قد رفع من قدرته على بناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين حيث تمكن الطالب منخفضي التحصيل من تكوين بعض العلاقات مع الزملاء والتفاعل معهم بايجابية والاشتراك في بعض المهام والانشطة الدراسية، كما ان تمتع طالب الجامعة بالسلوكيات الاجتماعية الايجابية تمكّنه من ضبط وتنظيم انفعالاته كما تحسن من قدرته عن التعبير عن ذاته ومعرفة امكاناته وقدراته ،وهذا ما أكدته دراسة كل من(Valdebenito,2017)، (فاطمة السعدى وإيثار عبدالمحسن المياحي،2022)، (رحاب عارف السعدى ومحمد محى الدين ،2023) بان السلوك الاجتماعي الايجابي يزيد من الثقة بالنفس والاستقلالية، وتحمل المسؤولية والنظرة التفاؤلية للحياة، كما ان اكتساب الطالب الجامعي للسلوك الاجتماعي الايجابي يعزز من جودة الحياة لديه ومن سلامته الجسدية والنفسية، وقد أكدت دراسة فاطمة يوسف الحربى(2025) على أن اكتساب الطالب السلوك الاجتماعي الايجابي ينمى المهارات الحياتية لديه ويسهم في وجود علاقات اجتماعية طيبة بينه وبين الأفراد وهى كلها من مهارات فعالية الحياة التى يسعى البحث الحالي إلى تحسينها من خلال اكساب طالب الجامعة السلوكيات الاجتماعية الايجابية.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاندماج الأكاديمي لصالح طلبة المجموعة التجريبية " .

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المستقلة كما يلي:

جدول (10) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات طلبة (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) في القياس البعدي للاندماج الأكاديمي

البعـد الفرعي	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الاندماج المعرفي	الضابطة	20	16,95	2,43	18,849	38	0,01	0,903
	التجريبية	20	39,10	4,65				
الاندماج السلوكي	الضابطة	20	18,90	2,33	16,736	38	0,01	0,881
	التجريبية	20	46,90	4,10				
الاندماج الوجداني	الضابطة	20	16,35	1,53	30,325	38	0,01	0,960
	التجريبية	20	39,20	3,00				
الدرجة الكلية	الضابطة	20	52,95	3,80	26,837	38	0,01	0,950
	التجريبية	20	125,20	5,42				

يتضح من جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الاندماج الأكاديمي لصالح طلبة المجموعة التجريبية؛ حيث كانت جميع قيم "ت" دالة عند مستوى 0,01، وتراوح حجم التأثير بمربع إيتا (0,881 - 0,950)، وهو حجم تأثير كبير، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج القائم على السلوك الاجتماعي الإيجابي في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الكلية التربوية منخفضي التحصيل الدراسي؛ مما يشير إلى قبول الفرض الرابع.

نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) للاندماج الأكاديمي لصالح القياس البعدي".

لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (11) قيمة "ت" ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس الاندماج الأكاديمي في القياسين (القبلي – البعدي) .

البعد الفرعي	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الاندماج المعرفي	القبلي	20	17,45	1,84	19,883	19	0,01	0,905
	البعدي	20	39,10	4,65				
الاندماج السلوكي	القبلي	20	19,50	2,39	16,069	19	0,01	0,885
	البعدي	20	46,90	4,10				
الاندماج الوجداني	القبلي	20	17,40	1,84	31,060	19	0,01	0,963
	البعدي	20	39,20	3,00				
الدرجة الكلية	القبلي	20	54,35	2,68	27,251	19	0,01	0,958
	البعدي	20	125,20	5,42				

يتضح من جدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس الاندماج الأكاديمي في القياسين (القبلي- البعدي) لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت جميع قيم "ت" دالة عند مستوى 0,01، وتراوح حجم التأثير بمربع إيتا (0,885- 0,958)، وهو حجم تأثير كبير، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج القائم على السلوك الاجتماعي الإيجابي في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الكلية التربوية منخفضي التحصيل الدراسي؛ مما يشير إلى قبول الفرض الخامس.

نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي، والتتبعي) للاندماج الأكاديمي".
لاختبار الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (12) قيمة "ت" ودلالاتها للفروق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس الاندماج الأكاديمي في القياسين (البعدي – التتبعي) .

البعد الفرعي	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاندماج المعرفي	البعدي	20	39,10	4,65	0,357	19	غير دالة
	التتبعي	20	39,20	4,14			
الاندماج السلوكي	البعدي	20	46,90	4,10	0,438	19	غير دالة
	التتبعي	20	46,85	3,90			
الاندماج الوجداني	البعدي	20	39,20	3,00	0,809	19	غير دالة
	التتبعي	20	39,30	2,99			
الدرجة الكلية	البعدي	20	125,20	5,42	0,513	19	غير دالة
	التتبعي	20	125,35	5,17			

يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس الاندماج الأكاديمي في القياسين (البعدي - التتبعي)؛ حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج القائم على السلوك الاجتماعي الإيجابي في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الكلية التربوية منخفضي التحصيل الدراسي؛ مما يشير إلى قبول الفرض السادس.

تفسير نتائج الفرض الرابع والخامس والسادس

توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية التدريب على السلوك الاجتماعي الإيجابي في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة منخفضي التحصيل ، حيث يشير جدول (10) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الاندماج الأكاديمي لصالح طلبة المجموعة التجريبية ، ويشير جدول (11) لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس الاندماج الأكاديمي في القياسين (القبلي - البعدي) لصالح القياس البعدي ، كما يشير جدول (12) لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس الاندماج الأكاديمي في القياسين (البعدي - التتبعي)، ويمكن تفسير ذلك حيث يعد السلوك الاجتماعي الإيجابي وهو احد مجالات علم النفس الإيجابي الى استغلال امكانات وقدرات الفرد وتوجيهها للاتجاه الصحيح نحو الجماعة والاقربان وهو من المؤشرات الداله على توافق الطالب الدراسي وتحصيله الأكاديمي وهذا ما أكدته دراسة (Maleki&elitt,2002) على أن النقص في المهارات الاجتماعية لدى الطالب تؤثر سلبيا على تحصيله الدراسي وعلاقته بالاقربان، وبالتالي فان اكتساب طالب الجامعة لمهارات السلوك الاجتماعي الإيجابي مثل الايثار والتعاطف والتعاون والمساندة تسهم في توافقة النفس والاجتماعي وتحسين مستواهم الأكاديمي واتاحة الفرصة للاستفادة من قدراتهم وتوظيفها بشكل فعال.حيث ساهم السلوك الاجتماعي الإيجابي في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى الطالب مما يؤثر على تحصيله بالايجاب حيث اكدت دراسة(Suarez, Pimentel & Martin 2009) ، Suarez بوجود علاقة إرتباطية بين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي حيث أشارت نتائج دراستهم إنه كلما ارتفع اندماج

الطالب داخل بيئتهم التعليمية يرتفع أيضاً معدل تحصيلهم الدراسي . وجاءت دراسة (Alrashidi, Phan& Ngu. (2016) لتؤكد على ان الاندماج الاكاديمي يلعب دورا كبيرا في جعل الطالب يلتزم في الدراسة ويشارك في جميع الاشطة التعليمية ويحقق نتائج تعليمية مرتفعة، ويعد الاندماج الاكاديمي عامل مؤثر في تحصيل الطلاب وحرصهم على حضور المحاضرات والاشتراك في الانشطة والمهام التعليمية والحصول على درجات مرتفعة على عكس الطالب الذي لديه اندماج أكاديمي منخفض.

التوصيات:

تستنتج الباحثة بعد العرض السابق الخروج ببعض التوصيات منها:
الاهتمام بالبرامج التربوية والارشادية والتي تهدف إلى اكساب الطلبة المفاهيم الحديثة لعلم النفس الايجابي مثل السلوك الاجتماعي الايجابي ومهارات فعالية الحياة.
عقد ندوات ولقاءات مع الطلبة لمعرفة احتياجاتهم ومحاولة تلبيتها وتنويع الاستراتيجيات المختلفة التي تساعد الطالب على تحسين اندماجه الاكاديمي وتزويد من تحصيله الدراسي.
ضرورة توعية شباب الجامعة بمهارات فعالية الحياة واستغلالها الاستغلال الأمثل للاستفادة من طاقاتهم وامكاناتهم حتى لا تصبح طاقة مهدرة.
إجراء المزيد من الدراسات حول مفاهيم علم النفس الايجابي وتدريب الشباب الجامعيين وكذلك الفئات الاخرى من تلاميذ وطلبة التعليم العام على اكتسابها وممارستها.

البحوث المقترحة:

فعالية التدريب على السلوك الاجتماعي الايجابي في خفض الافكار اللاعقلانية وتحسين جودة الحياة المدرسية لدى المراهقين من طلبة الثانوية العامة.
الاندماج الاكاديمي وعلاقته برأس المال النفسي والبخل المعرفي لدى طلبة الجامعة.
فعالية التدريب على مهارات فعالية الحياة في خفض قلق المستقبل المهني وتحسين جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

المراجع:

- أماني إبراهيم سعفان (2023). الشراكة الأسرية مع الروضة كمدخل لتنمية بعض مهارات التخطيط وفعالية الحياة لأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة (ممارسات مقترحة)، **مجلة الطفولة والتربية**، 25، 17-128.
- إيمان ابراهيم شرف الدين (2013). دراسة عاملية لفعالية الحياة لدي عينة من طلاب كلية التربية جامعة المنوفية والعوامل المرتبطة بها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- إيمان عبد الكريم ذيب (2014). السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، (12)، 1-43.
- جوهره صالح المرشود (2020). الاسهام النسبي لأبعاد الحكمة في التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدي طالبات جامعة القصيم، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الانسانية**، 28(9)، 1-45.
- حامد عبد السلام زهران(1997). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، عالم الكتب: القاهرة.
- حسين حسن طاحون (2009). الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي طلاب الجامعة، **رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية**، 8(3)، 465-531.
- حلمي الفيل (2018). تأثير برنامج تعليمي قائم علي التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة لدي طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الأسكندرية، **مجلة كلية التربية**، 37(177)، 12-73.
- حميدة السيد علي (2011). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض بعض الاضطرابات الاجتماعية الانفعالية لدي الموهوبين ذوي عسر القراءة، **مجلة كلية التربية بجامعة بور سعيد**، (10)، 111-160.

ديما عيسى مرهج (2023). مهارات فعالية الحياة وعلاقتها بالرغبة في التعلم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية، 7(5)، 91-108.

رشا نعمة عيلان، يحي عبید ردام(2021). الاندماج الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 20 (20)، 94-110.

رضيه أحمد صباغ (2025). السلوك الاجتماعي الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة جازان، مجلة كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، 34 (66)، 696-750.

رياض محمود عودة، بثينه منصور الحلو(2024). السلوك الاجتماعي الايجابي لدى مدرسی المرحلة الاعدادية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 57، 157-96.

ريهام سلامة الأغا (2011). التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

سلوي محسن العامري (2021). أثر استراتيجية التعلم العميق في التفكير الاستراتيجي كمهارات فعالية الحياة والرغبة في التعلم عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الرياضيات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 9(12)، 37-62.

سليمان محمد سليمان، ريهام أحمد زايد، مروة محمد سليمان، إسلام حسن عبد الخالق (2025). برنامج تدريبي قائم علي القصة الموسيقية الحركية في تنمية مهارات فعالية الحياة لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، 11(2)، 1421-1448.

عبد الرحمن عبد الغفار سماعة (2000). فاعلية برنامج الأطفال والوالدين لتنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدي الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

عبد الله صالح المريخي (2015). فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي عقلي في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4(3)، 20-58.

عبد الله محمد البيشي، محمد عبد العظيم محمود (2021). استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الايجابي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، 17(1)، 470-501.

عبد الهادي عبده (1989). الاثار والحاجات النفسية للطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً بالمرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، 5(5)، 193-206.

عبد المنعم احمد حسين، رانية عاطف مراد (2024). إعداد مقياس الاندماج الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج، وحساب خصائصه السيكمترية، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، 21(121)، 636-685.

علاء الدين السعيد النجار، حسنى زكريا النجار، ابراهيم احمد ابو العنين (2024). اليقظة العقلية وعلاقتها بالاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة كفرالشيخ، 157، 117-178.

عماد عبد الرزاق (2000). نمط الوالدية ومتغيرات الشخصية المبنية بالسلوكي الغيري لدي الأطفال، المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي، "بناء الانسان لمجتمع أفضل" 5-7 نوفمبر، جامعة عين شمس.

غسان معلا بركات (2020). فاعلية برنامج قائم علي التثقيف الإعلامي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي طفل الروضة: دراسة شبه تجريبية في مدينة طرطوس، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، 42(4)، 430-447.

- لمياء أحمد عثمان (2022). برنامج إرشادي لتنمية مهارات فعالية الحياة لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، *مجلة الطفولة والتربية*، 51(1)، 217-270.
- محمد أحمد زغبى (2025). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين الاندماج الأكاديمي ورهاب السخرية والمعدل التراكمي لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل، *مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية*، 46(46)، 643-677.
- محمد محمد عليان، زهير عبد الحميد النواجحة (2014). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي، *مجلة جامعة القدس، فلسطين*، 2(5)، 139-175.
- محمود ابراهيم فرح، سمية مختار وافي (2023). الحيوية الذاتية وعلاقتها ببعض أبعاد مهارات فعالية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد*، 45(45)، 130-153.
- محمود خليل العربي (2005). *السلوك الإيجابي سماته وآثاره*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- مني بدر الجناعي (2015). برنامج ارشادي لتنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة الكويت، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، 58(58)، 432-488.
- نجلاء إبراهيم أبو الوفا، وليد فتحي عبد القادر (2024). فعالية برنامج قائم علي التقبل والالتزام ومقابلة الدافعية لتحسين الحيوية النفسية وأثره في مهارات فعالية الحياة والتمكين النفسي لدى الموهوبات رياضياً ذوات صعوبات التعلم بجامعة أسوان، 13(13)، 547-614.
- نورهان سامي علي، سهام علي شريف، عزة خضري عبد الحميد (2020). الفروق بين الجنسين في السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، 26(6)، 331-365.

- هند ابراهيم عطية، محمد احمد غنيم، سيد حسن صميده، مسعد ربيع ابو العلا(2025).
الخصائص السيکومترية لاستبانة الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة،مجلة
كلية التربية، جامعة بنها، 36(141)،739-768.
- أحمد سليم المسعودي (2017). السلوك الاجتماعي الايجابي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي
لدى طلبة جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، المجلة الدولية
للعلوم التربوية والنفسية، (8)، 12- 45.
- حسني زكريا النجار(2019).اليقظه العقلية وعلاقتها بالحاجه إلي المعرفة والاندماج الاكاديمي
لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة
بنها30(120).90-155
- رحاب عارف السعدى ،و محمد محى الدين عساف(2023).السلوك الايجابى والتنظيم
الانفعالى بصفتهما متبئين بالرافاهية النفسية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية
، مجلة العلوم التربوية،(22)253-281.
- رحاب ممدوح عبدالحميد، حسن احمد علام، احمد ابراهيم المهدي،و هبة حسين توفيق(2023).
الخصائص السيکومترية لمقياس الاندماج الاكاديمي لدى طلبة جامعة اسوان،
مجلة كلية التربية، جامعة اسوان، 176،40-202.
- ريحاب أحمد عبدالعزيز(2019). استخدام التعليم الترفيهي في تدريس العلوم لتنمية التحصيل
والاندماج الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية
العلمية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، 22(6)،99-144.
- سلوى محسن حمد (2024). أثر استراتيجيات التعلم العميق في التفكير الاستراتيجي ومهارات
فعالية الحياة والرغبة في التعلم عند طلاب الخامس العلمي في مادة الرياضيات،
مجلة اتحاد الجامعات العربية، مج(22)،ع(1)،82-110.
- عائدة منصور صالح، شوق صالح حسن سيسي (2021). الاندماج الجامعي وعلاقته بكل من
إدارة الوقت والتحصيل لدى طلبة جامعة بنغازي، مجلة المنارة العلمية،(3)،
40-85.

عبدالفتاح عبدالغني الهمص(2008). مشكلة ضعف التحصيل الدراسي : الأسباب والحلول، ورقة عمل لمؤتمر تقيمه مؤسسة ابداع للأبحاث والدراسات والتدريب بقطاع غزة، فلسطين.

عبدالمحسن عبدالحسين خضير، ونجلاء راضى عبدالكاظم(2017). الإندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة: بناء وتطبيق، مجلة أبحاث البصرة الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 42(2)، 363-398.

عدى نعمت عجاج ، وظفر حاتم فضيل (2023). السلوك الاجتماعي الايجابي وعلاقته بجودة الصداقة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، مجلة التربية للعلوم الانسانية، 239، 3-268.

عمر محمد خطاب(2006). مقاييس في صعوبات التعلم، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

غادة سعد الطلحة(2023). السلوك الاجتماعي وعلاقته بالرفاهية النفسية وممارسة النشاط البدني لدى طلبة الجامعة ، مجلة دراسات نفسية، 33(4)، 711-750

فاطمة السعدى، وإيثار عبدالمحسن المياحي(2022).الثقة بالنفس وعلاقتها بالسلوك الايجابي لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا، مجلة العلوم النفسية، 33(2)، 173-208

فاطمة يوسف الحربي (2025).اثر استخدام استراتيجيات دعم السلوك الاجتماعي في تنمية السلوك الايجابي لدى الطلبة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمهم، مجلة الاداب للدراسات النفسية والتربوية، 7(3)، 277-307.

فريد فليد علي قاسم، عبدالمريد عبد الجابر محمد (2012). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بإحتمالية التسرب الدراسي لدي عينة من طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، 32(3)، 227-273.

محمود إبراهيم عبدالعزيز فرج ، سمية محمد مختار وافي، منى حسن صالح أحمد (2023).
الحيوية الذاتية وعلاقتها ببعض أبعاد مهارات فعالية الحياة لدى طلاب المرحلة
الثانوية، *المجلة العلمية لكلية التربية*، ع(45)، 130-153.

نجلاء إبراهيم ابو الوفا ، وليد فتحي عبدالكريم عبدالقادر (2024). فعالية برنامج علاجي قائم
على التقبل والالتزام ومقابلة الدافعية لتحسين الحيوية النفسية وأثره في مهارات
فعالية الحياة والتمكين النفسي لدى الموهوبات رياضياً ذوات صعوبات التعلم
بجامعة اسوان ، *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*،
ع(13)، 547-614.

نجمة عبدالله الزهراني (2005). التوافق النفس - اجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق
والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب وطالبات الرحلة الثانوية، رسالة
ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري، كلية التربية ، قسم علم النفس.
نورهان محمد التهامي (2022). الفروق في الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية
الإنجاز بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي، دراسات تربوية واجتماعية،
مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، 28(2)، 151-208.

يسري طه دنيور (2005). أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم
لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ذوي صعوبات التعلم. *مجلة التربية
العلمية*، 8(1)، 51-89.

- Betty, P. (2015). An Investigation about life effectiveness if student teachers at secondary level. *International Journal of Education and psychological research (IJEPR)*, 4(2), 17- 19.
- Cosmas, G., Seok, C & Hashmi, S. (2016). Life Effectiveness and Attitude towards the Psy4life Programme, *4th Annual International Conference on Cognitive- Social, and Behavioural Sciences*, 18-28.
- Eisenberg, N., Eggum-Wikens, N. & Spinrad, T. (2015). The development of prosocial behaviour. *New York, Academic Press*.
- Gupta, D., and Thapliyal, G. (2015). Study of Prosocial Behaviour and Self Concept of adolescents. *i-manager's Journal on Educational Psychology*, 9(1), 38-45

- Mares, J. (2017). Prosocial Behavior Education in children. *Journal of Acta Educationis Generalis*, 2(7), 7- 16.
- Merrel, K. & ceden. C. (1993). The relationship between social behaviour and self concept in school setting. *Psychology in the Schools*, 30 (4), 98- 294.
- Neill, J. (2008). Enhancing Life Effectiveness: The Impacts of Outdoor PHD Dissertation, *University of western Sydney.. Education Programs*.
- Philpott, T. (2013). Impact of an Experiential programme on Development of Pedagogy in pre-service outdoor Education Teachers: A Case Study . *PHD Dissertation, University of Western Sydney*.
- Rhodewalt, F. (2013). Personality and social behaviour. *Psychology press, New York*.
- Santrock, J. W. (2007). *A Topical Approach to Life-Span Development (3rd ed.)*. McGraw-Hill.
- Torrente, C. ; Cappella, E. & Nea, J. (2014). Children's Positive school behaviors and social preference in urban elementary classrooms, *Journal of community*, 42 (2), 143- 161.
- Amani,M(2022). Relationship between Personality Traits and Prosocial Behavior: The Moderating Role of Emotional Intelligence, *Int J Behav Sci*. 15(4), 226-234.
- Burrows, P(2010): An examination of the relationship among affective, cognitive, behavioral,and academic factors of student engagement of 9th grade students,*Educational Metthodology, Policy and leadership*, 47(3):281-315.
- Mark, M.,(2000). Student engagement in instructional activity:patterns in the elementary, middle and high school years. *American educational research journal*, 37(1) 153-184
- Astin, W.(1999). Student Involvement: A Developmental Theory for Higher Education. *Journal of College Student Development* , 40(5),518-529.
- Sayed, S. Kolsom,E.& Mousa, J. (2017). Relationship between Academic Engagements, Self- efficacy and Academic Motivation with academic achievement among high school students in bandar abbas, *Journal of Cognitive Strategies in Learning*,4(7), 71-92
- Valdebenito, Maria. A. B. (2017). Self –efficacy and Academic Experiences with University Students. *ACTA Colombiana de Psicologia*, 20(1), 275-283.
- Alrashidi, O., Phan, H. P., & Ngu, B. H. (2016). Academic engagement: an overview of its definitions, dimensions, and major conceptualisations. *International Education Studies*, 9(12), 41-52.
- Suarez, O. C., Pimentel, A., & Martin, M. (2009). The Significance of Relations: Academic Engagment and Achievment among New comer Immigrant youth. Teachers college record , *Columbia university*, 111(3), 712-749. Doi: 0161-4681

- Fredericks, J., Blumenfeld, P., & Paris, A. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. *Review of Educational Research*, 74(1), 59–109.
- Pace, R. (1984). Measuring the Quality of College Student Experiences. An Account of the Development and Use of the College Student Experiences Questionnaire, *Higher Education Research Institute, Graduate School of Education, University of California, Los Angeles* , 124.
- Tinto ,V.(1993). Leaving College: Rethinking the Causes and Cures of Student Attrition (2nd ed.). Chicago, IL: *University of Chicago Press*.